

## يُوحَنَّا إِنجِيلُ يُوحَنَّا

الكلمة صار جسداً

١ في الْبَدْءٍ كَانَ الْكَلْمَةُ، وَالْكَلْمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلْمَةُ اللَّهُ.  
٢ هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءٍ عِنْدَ اللَّهِ.

٣ كُلُّ شَيْءٍ يُبَيَّنُ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِّمَّا كَانَ.

٤ فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورًا لِلنَّاسِ،  
وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْ.

٥ كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنْ اللَّهِ أَسْمَهُ يُوحَنَّا.

٦ هَذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهُدَ لِلنُّورِ، لِكَيْ يُؤْمِنَ كُلُّ بُوَاسِطَةٍ.

٧ لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورُ، بَلْ لِيَشْهُدَ لِلنُّورِ.

٨ كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُبَيِّنُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتَيَاهُ إِلَى الْعَالَمِ.

٩ كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُونَ الْعَالَمُ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ.

١٠ إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتِهِ لَمْ تَقْبِلْهُ.

١١ وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أُولَادَ اللَّهِ، أَيْ  
الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ.

١٢ الَّذِينَ وَلَدُوا لِبَسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيشَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيشَةِ  
رَجُلٍ، بَلْ مِنْ اللَّهِ.

١٤ وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسْداً وَحَلَّ بَيْنَاهُ، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدَ مِنَ الْآبِ، مَلُوئًا نِعْمَةً وَحَقًّا.

١٥ يُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلاً: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قَدَّامي، لَأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.»

□ وَمِنْ مِلْئِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخْذُنَا، وَنِعْمَةً فَوْقَ نِعْمَةٍ.

١٦ لَأَنَّ النَّامُوسَ يُمْوِسِ أُعْطِيَ، أَمَا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فِي سُوعَ الْمَسِيحِ صَارَاهُ.

١٧ اللَّهُ لَمْ يَرِهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْأَبُونُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ خبر.

### يُوحَنَّا المُعْدَمَان يَعْلَمُ أَنَّهُ لِيُسَ الْمَسِيحُ

١٩ وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ يُوحَنَّا، حِينَ أَرْسَلَ الْيَهُودَ مِنْ أُورْشَلَيمَ كَهْنَةً وَلَا وَيْنَ لِيَسَالُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟».

□ فَاعْتَرَفَ وَلَمْ يُنْكِرْ، وَأَقْرَأَ: «إِنِّي لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ.»

□ فَسَأَلُوهُ: «إِذَا مَاذَا؟ إِلَيْنَا أَنْتَ؟». فَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا.» «أَنَّتِي أَنْتَ؟». فَأَجَابَ: «لَا.»

□ فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ، لِنُعْطِيَ جَوَابًا لِلَّذِينَ أَرْسَلُونَا؟ مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ؟.»

□ قَالَ: «أَنَا صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: قَوْمُوا طَرِيقَ الْرَّبِّ، كَمَا قَالَ إِشْعَيَاءُ الَّذِي.

□ وَكَانَ الْمُرْسَلُونَ مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ،

١:٢٥ يُوحَنَّا إِلْجِيلُ

iii

٤:٣٤ يُوحَنَّا إِلْجِيلُ

**٢٥** فَسَأَلُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «فَمَا بِالْكَعْدِ إِنْ كُنْتَ لَسْتَ مَسِيحًا، وَلَا إِلِيَّا، وَلَا أَنَّبَّ؟!».

**٢٦** أَجَابُوهُ يُوحَنَّا قَائِلاً: «أَنَا أَعْمَدُ بَنَاءً، وَلَكِنْ فِي وَسْطِكُمْ قَائِمٌ الَّذِي لَسْتُ تَعْرِفُونَهُ.

**٢٧** هُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي، الَّذِي صَارَ قَدَّامي، الَّذِي لَسْتُ بِمُسْتَحِقٍ أَنْ أَحْلُ سَيُورَ حَدَائِهِ.»

**٢٨** هَذَا كَانَ فِي بَيْتِ عَبْرَةَ فِي عِبْرَ الْأَرْدُونَ حِيثُ كَانَ يُوحَنَّا يُعْمَدُ.

### يسوع حمل الله

**٢٩** وَفِي الْقَدِ نَظَرَ يُوحَنَّا يَسْوَعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطْيَةَ الْعَالَمِ!»

**٣٠** هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: يَأْتِي بَعْدِي، رَجُلٌ صَارَ قَدَّامي، لَأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.

**٣١** وَإِنَّا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنْ لِيُظْهِرَ لِإِسْرَائِيلَ لِذَلِكَ جِئْتُ أَعْمَدُ بِالْمَاءِ.»

**٣٢** وَشَهِدَ يُوحَنَّا قَائِلاً: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَ عَلَيْهِ.

**٣٣** وَإِنَّا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْمَدَ بِالْمَاءِ، ذَاكَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقَرًا عَلَيْهِ، فَهَذَا هُوَ الَّذِي يُعْمَدُ بِالرُّوحِ الْقَدُسِ.

**٣٤** وَإِنَّا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»

٣٥ وَفِي الْعَدِيْدِ أَيْضًا كَانَ يُوحَنَّا وَاقِفًا هُوَ وَاثَانٌ مِنْ تَلَامِيْدِهِ، فَنَظَرَ إِلَى يَسُوعَ مَاشِيًّا، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللهِ!»  
 ٣٦ فَسَمِعَهُ التَّلَمِيْدُانَ يَتَكَبَّرُ، فَتَبَعَاهُ يَسُوعَ.  
 ٣٧ فَالْتَّفَتَ يَسُوعُ وَنَظَرَ إِلَيْهِمَا يَتَبَعَاهُ، فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تَطْبَلَانِ؟؟». فَقَالَا:  
 «رَبِّيْ!» **أَلَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعلِّمُ. «أَيْنَ تَمُكُّثُ؟؟».**  
 ٣٨ فَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالَيَا وَانظِرَا». فَأَتَيَا وَنَظَرَا أَيْنَ كَانَ يَمُكُّثُ، وَمَكَانًا عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ الْعَاشرَةِ.  
 ٤٠ كَانَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سِعَانَ بُطْرُوسَ وَاحِدًا مِنَ الْآثَيْنِ الَّذِيْنِ سَمِعَا يُوحَنَّا وَتَبَعَاهُ.  
 ٤١ هَذَا وَجَدَ أَوْلًا أَخَاهُ سِعَانَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَسِيَّا!» **أَلَّذِي تَفْسِيرُهُ: الْمَسِيحُ.**  
 ٤٢ جَاءَ إِلَيْهِ يَسُوعَ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتَ سِعَانُ بْنُ يُونَانَ، أَنْتَ تُدْعَى صَفَا!» **أَلَّذِي تَفْسِيرُهُ: بُطْرُوسُ.**

### دُعَوَةُ فِيلِيْبِسِ وَنَثَائِيلِ

٤٣ فِي الْعَدِيْدِ أَرَادَ يَسُوعُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلِيْبِسَ فَقَالَ لَهُ:  
 «اتَّبِعْنِي.»  
 ٤٤ وَكَانَ فِيلِيْبِسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا، مِنْ مَدِيْنَةِ أَنْدَرَاوُسِ وَبُطْرُوسَ.  
 ٤٥ فِيلِيْبِسُ وَجَدَ نَثَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا أَلَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ يَسُوعَ ابْنَ يُوسَفَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ.»

﴿فَقَالَ لَهُ نَثَانِيُّلُ: «أَمِنَ النَّاصِرَةِ يُكْنِنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟». قَالَ لَهُ فِيلِبُسُ: «تَعَالَ وَانْظُرْ».﴾

﴿وَرَأَى يَسُوعَ نَثَانِيَلَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ عَنْهُ: «هُوَذَا إِسْرَائِيلُ حَقًّا لَا غِشَّ فِيهِ».﴾

﴿قَالَ لَهُ نَثَانِيُّلُ: «مِنْ أَينَ تَعْرِفُنِي؟». أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلِبُسُ وَأَنْتَ تَحْتَ الْتِينَةِ، رَأَيْتَكَ».﴾

﴿أَجَابَ نَثَانِيُّلُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعلِّمُ، أَنْتَ أَبْنَ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ!».﴾

﴿أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ آمَنْتَ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتَكَ تَحْتَ الْتِينَةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا!».﴾

﴿وَقَالَ لَهُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْآنَ تَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَمَلَائِكَةَ اللَّهِ يَصْدَعُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ».﴾

## ٢

## العرس في قانا الجليل والمعجزة الأولى

١ وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل، وكانت أم يسوع هناك.

٢ ودعى أيضاً يسوع وتلاميذه إلى العرس.

٣ ولما فرغت النهر، قالت أم يسوع له: «ليس لهم نهر».

﴿قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَا لِي وَلَكِ يَا امْرَأَةً؟ لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ».﴾

﴿قَالَتْ أُمُّهُ لِخَدَامَهُ: «مَمَّا قَالَ لَكُمْ فَافْعُلوهُ».﴾

وَكَانَتْ سِتَّةُ أَجْرَانِ مِنْ حِجَارَةٍ مَوْضُوعَةٌ هُنَاكَ، حَسَبَ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ، يَسْعُ كُلُّ وَاحِدٍ مُطْرَبِينَ أَوْ ثَلَاثَةً.

**٤** قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَلَأُوا الْأَجْرَانَ مَاءً». فَلَأَوْهَا إِلَى فَوْقِ.

**٥** ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَسْتَقُوا الآنَ وَقَدِمُوا إِلَى رَئِيسِ الْمُتَكَبِّ». فَقَدِمُوا.

**٦** فَلَمَّا ذَاقَ رَئِيسُ الْمُتَكَبِّ الْمَاءَ الْمُتَحَوِّلَ نَحْرًا، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هِيَ، لِكِنَّ الْخَدَامَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ أَسْتَقُوا الْمَاءَ عَلَيْهِمْ، دَعَا رَئِيسُ الْمُتَكَبِّ الْعَرِيسَ

**٧** وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ إِنْسَانٍ إِنَّمَا يَضْعُفُ الْخَمْرُ الْجَيْدَةُ أَوْلًا، وَمَتَى سَكَرُوا فَيُنَثِّرُونَ الدُّونَ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الْجَيْدَةَ إِلَى الآنِ!».

**٨** هَذِهِ بِدَائِيَةُ الْآيَاتِ فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَأَمِنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ.

## تطهير الهيكل

**٩** وَبَعْدَ هَذَا أَنْهَدَ إِلَى كَفَرِنَاحُومَ، هُوَ وَأَمَهُ وَإِخْوَتِهِ وَتَلَامِيذُهُ، وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَيَّامًا لِيَسْتُ كَثِيرًا.

**١٠** وَكَانَ فِصْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا، فَصَبَعَدْ يَسُوعُ إِلَى أُورْشَلَيمَ،

**١١** وَوَجَدَ فِي الْهِيَكَلِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ بَقَرًا وَغَنَمًا وَحَمَامًا، وَالصَّيَارِفَ جُلُوسًا.

**١٢** فَصَنَعَ سَوْطًا مِنْ حِبَالٍ وَطَرَدَ أَلْبَيْعَ مِنَ الْهِيَكَلِ، الْغَنَمَ وَالبَقَرَ، وَكَبَّ دَرَاهِمَ الصَّيَارِفِ وَقَلَبَ مَوَائِدَهُمْ.

١٦ وَقَالَ لِبَاعَةُ الْحَمَامِ: «أَرْفُعُوا هَذِهِ مِنْ هَهْنَا! لَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَيِّ بَيْتٍ  
تِجَارَةً!».

﴿فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكْتَنِي.»﴾

١٨ فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «أَيْةً أَيْةً تُرِينَا حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟!».

﴿أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْقُضُوا هَذَا الْهِيْكَلَ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمِهُ.»﴾

﴿فَقَالَ الْيَهُودُ: «فِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بَيْنِ هَذَا الْهِيْكَلَ، أَفَإِنْتَ فِي ثَلَاثَةِ  
أَيَّامٍ تُقِيمِهُ؟!»﴾

﴿وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هِيْكَلٍ جَسَدَهُ.﴾

٢٢ فَلَمَّا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا، فَأَمْنَوْا بِالْكِتَابِ  
وَالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ.

٢٣ وَلَمَّا كَانَ فِي أُورُشَلَيمَ فِي عِيدِ النُّصْحِ، آمَّنَ كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ، إِذْ رَأَوْا  
الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَ.

٢٤ لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَأْتِهِمْ عَلَى نَفْسِهِ، لَأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الْجَمِيعَ.

٢٥ وَلَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُحْتَاجًا أَنْ يَشَهَدَ أَحَدًا عَنِ الْإِنْسَانِ، لَأَنَّهُ عَلِمَ مَا كَانَ  
فِي الْإِنْسَانِ.

٢ هَذَا جَاءَ إِلَيْسَوْعَ لِيَلَّا وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنْ أَنَّهُ مُعْلِمٌ، لَأَنَّ لِيَسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ مَعَهُ».

﴿أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقَّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ فَوْقٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ».

قالَ لَهُ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ أَعْلَمُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنَ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُولَدَ؟».

﴿أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ».

٦ الْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ.

٧ لَا تَسْتَعْجِبُ أَنِّي قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُولَدُوا مِنْ فَوْقٍ.

٨ الرَّبُّ يَهُوָشُ تَهَبْ حَيْثُ تَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَينَ تَأْتِي وَلَا إِلَيْ أَينَ تَنْدَهُبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ».

٩ أَجَابَ نِيقُودِيمُوسُ وَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا؟».

﴿أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مُعلِّمٌ إِسْرَائِيلَ وَلَسْتَ تَعْلَمُ هَذَا!»

١١ الْحَقَّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّا إِنَّا نَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْلَمُ وَنَشَهِدُ بِمَا رَأَيْنَا، وَلَسْتُ تَقْبِلُونَ شَهَادَتِنَا.

١٢ إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمُ الْأَرْضِيَّاتِ وَلَسْتُ تُؤْمِنُونَ، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ قُلْتُ لَكُمُ السَّمَاءَيَّاتِ؟

١٣ وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي تَرَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ، أَبْنُ الْإِنْسَانِ

الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.

١٤ «وَكَانَ رَفَعَ مُوسَى الْحَيَاةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرَفَّعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ،

١٥ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

١٦ لَأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ مَصْدِرَ الْوَحِيدِ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

١٧ لَأَنَّهُ لَمْ يَرِسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ.

١٨ الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدُانُ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لَأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ.

١٩ وَهَذِهِ هِيَ الدِّيْنُونَةُ: إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لَأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً.

٢٠ لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يَغْضُضُ النُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ إِلَّا مُوْتَاجِعَةً أَعْمَالِهِ.

٢١ وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيُقْبَلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظَاهِرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللَّهِ مَعْوَلَةً.»

### شهادة يوحنا المعمدان للمسيح

٢٢ وَبَعْدَ هَذَا جَاءَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ الْهُوּدِيَّةِ، وَمَكَثَ مَعْهُمْ هُنَاكَ، وَكَانَ يَعْمَلُ.

٢٣ وَكَانَ يُوحَنَّا أَيْضًا يَعْمَدُ فِي عَيْنِ نُونٍ بِقُرْبِ سَالِيمَ، لَأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ، وَكَانُوا يَأْتُونَ وَيَعْتَمِدُونَ.

٢٤ لَا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوحَنَّا قَدْ أَتَيَ بَعْدُ فِي السِّجْنِ.

٢٥ وَحَدَثَتْ مُبَاحَةٌ مِّنْ تَلَامِيذِ يُوحَنَّا مَعَ يَهُودٍ مِّنْ جِهَةِ التَّطْهِيرِ.

٢٦ بَخَاءُوا إِلَيْهِ يُوحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعْلِمُ، هُوَذَا الَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عِبرَةِ الْأَرْدَنِ، الَّذِي أَنْتَ قَدْ شَهَدْتَ لَهُ، هُوَ يَعْمَدُ، وَاجْتَمِعُ يَأْتُونَ إِلَيْهِ.»

٢٧ أَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ: «لَا يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذْ شَيْئًا إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ مِنْ السَّمَاءِ.

٢٨ أَتُمْ أَنْفَسْكُمْ تَشَهِّدُونَ لِي أَنِّي قُتُّ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ بَلْ إِنِّي مُرْسَلٌ أَمَامَهُ.

٢٩ مِنْ لَهُ الْعَرْوَسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقْفُ وَيَسْمَعُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِّنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ، إِذَا فَرَحَيْ هَذَا قَدْ كَلَ.

٣٠ يَنْبَغِي أَنْ ذَلِكَ يَرِيدُ وَأَنِّي أَنْتَ أَنْتَ.

٣١ الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقِهِ فَوْقَ الْجَمِيعِ، وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِي، وَمِنَ الْأَرْضِ يَتَكَلَّمُ، الَّذِي يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ،

٣٢ وَمَا رَأَهُ وَسَمِعَهُ بِهِ يَشَهِّدُ، وَشَهَادَتِهِ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُهَا.

٣٣ وَمَنْ قَبِيلَ شَهَادَتِهِ فَقَدْ خَتَمَ أَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ،

٣٤ لَا إِنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ، لَا إِنَّهُ لَيْسَ يَكِيلُ يُعْطِيَ اللَّهُ الرُّوحَ.

٣٥ الَّآبُ يُحِبُّ الْأَبْنَانَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ.

٣٦ الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْأَبِنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْأَبِنِ لَنْ يَرَى

حَيَاةً بَلْ يِكُثُّ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ.»

## ٤

## حديـثـهـ معـ اـمـرـأـةـ سـامـرـيـةـ

١ فَلَمَّا عَلِمَ الْرَّبُّ أَنَّ الْفَرِّيسِيِّينَ سَعَوْا أَنْ يَسْوَعَ يُصِيرَ وَيَعْمَدَ تَلَامِيدَ أَكْثَرَ مِنْ يُوحَّنَاءَ،

٢ مَعَ أَنْ يَسْوَعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يَعْمَدَ بَلْ تَلَامِيدُهُ،

٣ تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى الْجَلِيلِ.

٤ وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَجْتَازَ السَّامِرَةَ.

٥ فَأَتَى إِلَى مَدِينَةَ مِنَ السَّامِرِيَّةِ يُقَالُ لَهَا سُوْخَارُ، بِقُربِ الْعَصِيَّةِ الَّتِي وَهَبَّا يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ أَبْنَهُ.

٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ بِرُّ يَعْقُوبَ. فَإِذَا كَانَ يَسْوَعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ، جَاسَ هَكَذا عَلَى الْبَيْرِ، وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.

٧ بَقَاءَتْ اِمَرَأَةٌ مِنَ السَّامِرِيَّةِ لِتَسْتَقِيَّ مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسْوَعُ: «أَعْطِينِي لِاَشْرَبَ». لِاَشْرَبَ.

٨ لَآنَ تَلَامِيدُهُ كَانُوا قَدْ مَضَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَتَاعِدُوا طَعَاماً.

٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا اِمَرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟» لَآنَ يَهُودَ لَا يُعَامِلُونَ السَّامِرِيَّيْنَ.

١٠ أَجَابَ يَسْوَعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتِ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يُقُولُ لَكِ أَعْطِينِي لِاَشْرَبَ، لَطَلَبَتِ أَنِّي مِنْهُ فَأَعْطَاكِ مَاءَ حَيَاةً.»

قالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، لَا دَلَوْ لَكَ وَالْبَئْرُ عَمِيقَةٌ. فَنَّ أَينَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟

١٢ الْعَلَكُ أَعْظَمُ مِنْ أَبِنَا يَعْقُوبَ، الَّذِي أَعْطَانَا الْبَئْرَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبُنْوَهُ وَمَوَاسِيْهِ؟».

١٣ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ مَنْ يَشَرِبُ مِنْ هَذَا الْمَاءَ يَعْطَشُ أَيْضًا. وَلَكِنْ مَنْ يَشَرِبُ مِنْ الْمَاءِ الَّذِي أَعْطَيْهِ أَنَا فَلنْ يَعْطَشَ إِلَى الْآبَدِ، بَلْ الْمَاءُ الَّذِي أَعْطَيْهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوَعُ مَاءٌ يَنْبَغِي إِلَى حَيَاةً أَبْدِيَّةً».

١٤ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ، لِكَيْ لَا أَعْطَشَ وَلَا آتِيَ إِلَيْهِ هُنَا لِأَسْتَقِيْ».

١٥ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالَيْ إِلَيْهِنَا». أَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتِ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ،

١٦ لِأَنَّهُ كَانَ لَكِ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ، وَالَّذِي لَكِ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجُكَ. هَذَا قُلْتِ بِالصَّدِيقِ».

١٧ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ! أَبَاؤُنَا سَجَدُوا فِي هَذَا الْجَلَبِ، وَأَنْتَ تَقُولُونَ إِنَّ فِي أُورُشَلَيمَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسْجَدَ فِيهِ».

١٨ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، صَدِيقِي أَنَّهُ تَأْتِي سَاعَةً، لَا فِي هَذَا الْجَلَبِ، وَلَا فِي أُورُشَلَيمَ سَجَدُونَ لِلَّآبِ».

٢٢ أَتَمْ سَجَدُونَ لِمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَمَّا نَحْنُ فَسَجَدْنَا لِمَا نَعْلَمُ. لِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ.

٢٣ وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةً، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلْآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هُؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ.

٢٤ اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فِي الرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا.

٢٥ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيسًا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ، يَأْتِي.

فَقَتَّى جَاءَ ذَلِكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ».

٢٦ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا الَّذِي أُكْلِمُكَ هُوَ».

٢٧ وَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ، وَكَانُوا يَعْجَبُونَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ. وَلَكِنْ لَمْ يُقْلِدْ أَحَدٌ: «مَاذا تَطْلُبُ؟» أَوْ «مَاذا تَتَكَلَّمُ مَعَهَا؟».

٢٨ فَتَرَكَتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتِهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ:

٢٩ «هَلُّوْا انظروا إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ. أَعْلَلَ هَذَا هُوَ الْمَسِيسُ؟».

٣٠ نَفَرُجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَتَوْا إِلَيْهِ.

٣١ وَفِي أَشْيَاءِ ذَلِكَ سَأَلَهُ تَلَامِيذَهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعلِّمُ، كُلُّ».

٣٢ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لِي طَعَامٌ لِكُلِّ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ».

٣٣ فَقَالَ الْتَّلَامِيذُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَعْلَلَ أَحَدًا أَتَاهُ بِشَيْءٍ لِيَأْكُلَ؟».

٣٤ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامٌ أَنْ أَعْمَلَ مَشِيشَةً الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَقِيمَ عَمَلَهُ.

٣٥ أَمَا تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةُ أَشْهِرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْحَصَادُ؟ هَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ:

أَرْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانظُرُوا الْحُقُولَ إِنَّهَا قَدْ أَيْضَتْ لِلْحَصَادِ.

٣٦ وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أَجْرَةً وَيَجْمَعُ ثُمَّا لِلْحَيَاةِ الْآبَدِيَّةِ، لِكَيْ يَفْرَحَ الْأَرَارُعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا.

٣٧ لَأَنَّهُ فِي هَذَا يَصُدُّ الْقَوْلُ: إِنَّ وَاحِدًا يَزْرُعُ وَآخَرَ يَحْصِدُ.

٣٨ أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ لِتُحَصِّدُوا مَا لَمْ تَتَعَبُوا فِيهِ. آخَرُونَ تَعْبُوا وَأَنْتُمْ قَدْ دَخَلْتُمْ عَلَى تَعَبِّهِمْ.»

### كثيرون من السامريين يؤمنون

٣٩ فَآمَنَ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشَهِّدُ أَنَّهُ: «قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ.»

٤٠ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنَّ يُمْكِثَ عِنْهُمْ، فَكَثُرَ هُنَاكَ يَوْمِينَ.

٤١ فَآمَنَ بِهِ أَكْثَرُ جِدًا بِسَبَبِ كَلَامِهِ.

٤٢ وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «إِنَّا لَسْنَا بَعْدُ بِسَبَبِ كَلَامِكَ نُؤْمِنُ، لِأَنَّا نَحْنُ قَدْ سَعَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ مُسِيحٌ مُخْلِصٌ الْعَالَمِ.»

### شفاء ابن خادم الملك

٤٣ وَبَعْدَ الْيَوْمَيْنِ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى الْجَلَلِيِّ،

٤٤ لِأَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ شَهَدَ أَنَّ: «لَيْسَ لِنِبِيٍّ كَوَافِدٌ فِي وَطَنِهِ.»

٤٥ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْجَلَلِيِّ قَبْلَهُ الْجَلَلِيُّونَ، إِذْ كَانُوا قَدْ عَانَوْا كُلَّ مَا فَعَلَ فِي

أُورُشَلَمَ فِي الْعِيدِ، لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا جَاءُوا إِلَى الْعِيدِ.

٤٦ بَغَاءَ يَسُوعَ أَيْضًا إِلَى قَانَا الْجَلَلِيِّ، حَيْثُ صَنَعَ الْمَاءَ نَحْرًا. وَكَانَ خَادِمُ الْمَلِكِ أَبْنَهُ مَرِيضٌ فِي كَفْرِ نَاحُومَ.

**٤٧** هَذَا إِذْ سَمِعَ أَنْ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ، اَنْطَلَقَ إِلَيْهِ وَسَالَهُ أَنْ يَزِرَّ وَيَشْفِيْ أَبَاهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ.

**٤٨** فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تُؤْمِنُونَ إِنْ لَمْ تَرَوْ آيَاتٍ وَعَجَابًا».

قالَ لَهُ خَادِمُ الْمَلَكِ:

«يَا سَيِّدُ، أَنْزَلْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ أَبِنِي».

**٤٩** قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «آذَهَبْ. إِبْنُكَ حَيٌّ». فَأَمْنَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا لَهُ يَسُوعُ، وَذَهَبَ.

**٥١** وَفِيمَا هُوَ نَازِلٌ أَسْتَقْبِلُهُ عَبْدِهُ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ».

**٥٢** فَاسْتَخْبِرُهُمْ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا أَخَذَ يَتَّعَافِ، فَقَالُوا لَهُ: «أَمْسِ فِي السَّاعَةِ السَّابِعةِ تَرَكَهُ الْحَمْى».

**٥٣** فَقَهِمَ الْأَبُ أَنَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي قَالَ لَهُ فِيهَا يَسُوعُ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ». فَأَمْنَ هُوَ وَبَيْتِهِ كُلَّهُ.

**٥٤** هَذِهِ أَيْضًا آيَةً ثَانِيَةً صَنَعَهَا يَسُوعُ لَمَّا جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

## ٥

## شفاء مريض بيت حسدا

١ وَبَعْدَ هَذَا كَانَ عِيدُ الْيَهُودِ، فَصَعَدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلَامَ.

٢ وَفِي أُورُشَلَامَ عِنْدَ بَابِ الْأَصْنَانِ يُرْكَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْعِرَابِيَّةِ «بَيْتُ حِسْدَا» لَهَا نَحْمَسَةُ أَرْوَقَةٍ.

<sup>٣</sup> فِي هَذِهِ كَانَ مُضطَجِعًا جَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ مَرْضَى وَعُمَى وَعُرْجٍ وَعُسْمٍ، يَتَوَقَّعُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ.

<sup>٤</sup> لَأَنَّ مَلَائِكَةً كَانَ يَنْزَلُ أَحِيَانًا فِي الْبِرِّ كَهْ وَيُحَرِّكُ الْمَاءَ، فَنَّ تَزَلَّ أَوْلَى بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ يَبْرَا مِنْ أَيِّ مَرْضٍ أَعْتَراهُ.

<sup>٥</sup> وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ مَرْضٌ مُنْذُ ثَمَانِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

<sup>٦</sup> هَذَا رَاهِ يَسُوعُ مُضطَجِعًا، وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟»

<sup>٧</sup> أَجَابَهُ الْمَرْيِضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يُلْقِيَنِي فِي الْبِرِّ كَهْ مَتَّ تَحْرِيكَ الْمَاءِ. بَلْ يَبْنِمَا أَنَا آتَ، يَنْزَلُ قُدَّامِي آخَرُ.»

<sup>٨</sup> قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ. أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ.»

<sup>٩</sup> خَلَالَ بَرِّيَّةِ الْإِنْسَانِ وَحَلَّ سَرِيرُهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْتُ.

<sup>١٠</sup> فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شُفِيَ: «إِنَّهُ سَبْتٌ! لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ.»

<sup>١١</sup> أَجَابُوهُمْ: «إِنَّ الَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالِ لِي: أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ.»

<sup>١٢</sup> فَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي قَالَ لَكَ: أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ؟.»

<sup>١٣</sup> أَمَّا الَّذِي شُفِيَ فَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْهُ، لَأَنَّ يَسُوعَ أَعْتَزَلَ، إِذَا كَانَ فِي المَوْضِعِ جَمِيعِهِ.

<sup>١٤</sup> بَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْمَهِيَّكَ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ بَرِئْتَ، فَلَا تُخْطِئْ أَيْضًا، لَثَلَّا يَكُونَ لَكَ أَشَرُّ.»

<sup>١٥</sup> فَضَى الْإِنْسَانُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَبْرَأَهُ.

## عمل الآب والابن

١٦ وَلَهْذَا كَانَ الْيَهُودُ يُطْرُدُونَ يَسُوعَ، وَيُطْلُبُونَ أَنْ يُقْتَلُوهُ، لِأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبَّتِ.

١٧ فَأَجَابُوهُمْ يَسُوعُ: «أَيُّ بَشَرٍ يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ.»

١٨ فَنَأْجَلَ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يُطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يُقْتَلُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُضِ الْسَّيْرَةَ فَقَطْ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ.

١٩ فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْابْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْتَرِبُ إِلَيْهِ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مَهْمَمَةَ ذَاكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْابْنُ كَذَلِكَ.

٢٠ لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْابْنَ وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ، وَسِيرِيهِ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ لِتَعْجِلُوا أَنْتُمْ.

٢١ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يُقْيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحِيِّي، كَذَلِكَ الْابْنُ أَيْضًا يُحِيِّي مَنْ يَشَاءُ.

٢٢ لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أَعْطَى كُلَّ الْدِيْنُونَ لِلْابْنِ،

٢٣ لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ الْابْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يُكْرِمُ الْابْنَ لَا يُكْرِمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

٢٤ «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةً أَبَدِيه، وَلَا يَأْتِي إِلَيَّ دِيْنُونَة، بَلْ قَدْ اتَّقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.

٢٥ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ.

٢٦ لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةً فِي ذَاهِهِ، كَذَلِكَ أَعْطَى الْابْنَ أَيْضًا أَنْ تُكُونَ لَهُ حَيَاةً فِي ذَاهِهِ،  
 ٢٧ وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَدِينَ أَيْضًا، لَأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.  
 ٢٨ لَا تَعْجِبُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةً فِيهَا يَسْمَعُ جُمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُوْرِ  
 صَوْتَهُ،  
 ٢٩ فَيَخْرُجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا الْسَّيِّئَاتِ  
 إِلَى قِيَامَةِ الدُّنْيَا.  
 ٣٠ أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا سَمِعْتُ أَدِينَ، وَدِينُونِي عَادِلَةً،  
 لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيشَتِي بَلْ مَشِيشَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

### الشهادة عن الابن

٣١ «إِنْ كُنْتَ أَشْهُدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقًّا.  
 ٣٢ الَّذِي يَشْهُدُ لِي هُوَ أَخْرُ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنْ شَهَادَتُهُ الَّتِي يَشْهُدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ.  
 ٣٣ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيْيَّا يُوحَنَّا فَشَهَدَ لِلْحَقِّ.  
 ٣٤ وَأَنَا لَا أَقْبِلُ شَهَادَةً مِنْ إِنْسَانٍ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَخَلُّصُوا أَنْتُمْ.  
 ٣٥ كَانَ هُوَ السِّرَاجُ الْمُوقَدُ الْمُنِيرُ، وَأَنْتُمْ أَرْدَتُمْ أَنْ تَبْهِجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً.  
 ٣٦ وَأَمَّا أَنَا فِي شَهَادَةِ أَعْظَمِ مِنْ يُوحَنَّا، لَأَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ  
 لِأَكْلَاهَا، هَذِهِ الْأَعْمَالُ يَعْيَنُهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ شَهْدُ لِي أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي.  
 ٣٧ وَالْآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهُدُ لِي. لَمْ سَمِعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا  
 أَبْصَرُتُمْ هِيَتَهُ،

٣٨ وَلَيْسَ لَكُمْ كَلِمَتَهُ ثَانِيَةً فِيْكُمْ، لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ هُوَ لَسْمٌ أَنْتُمْ تَؤْمِنُونَ  
 ٣٩ فِتَشُوا الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَطْنُونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبْدِيَةً، وَهِيَ الَّتِي تَنْهَى  
 لِي.

٤٠ وَلَا تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةً.  
 ٤١ «مَجَداً مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبِلُ،  
 ٤٢ وَلَكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ أَنْ لَيْسَ لَكُمْ مَحْبَةُ اللَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ.  
 ٤٣ أَنَا قَدْ أَتَيْتُ بِاسْمِي وَلَسْمَ تَقْبِلُونَيْ. إِنَّ أَتَى آخَرُ بِاسْمِ نَفْسِهِ فَذَلِكَ  
 تَقْبِلُونَهُ.

٤٤ كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبِلُونَ مَجَداً بِعَضْكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجَدُ  
 الَّذِي مِنْ إِلَاهٍ وَاحِدٍ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟

٤٥ «لَا تَظْنُوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ إِلَى الْآيِّ. يُوجَدُ الَّذِي يَشْكُوكُمْ وَهُوَ مُوسَى،  
 الَّذِي عَلَيْهِ رَجَاءُكُمْ.

٤٦ لَا نَكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تُصْدِقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تُصْدِقُونَنِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبٌ عَنِّي.

٤٧ فَإِنْ كُنْتُمْ لَسْمَ تُصْدِقُونَ كُتُبَ ذَاكَ، فَكَيْفَ تُصْدِقُونَ كَلَامِي؟».

## ٦

## إشباع الخمسة الآلاف رجل

- ١ بَعْدَ هَذَا مَضَى يَسْوَعُ إِلَى عَبْرِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَهُوَ بَحْرٌ طَبِيرِيَّةٌ.
- ٢ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لِأَنَّهُمْ أَبْصَرُوا أَيَّاهُنَّ الَّتِي كَانَ يَصْنَعُهَا فِي الْمَرْضَى.
- ٣ فَصَعَدَ يَسْوَعُ إِلَى جَبَلٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.

٤ وَكَانَ الْفِصْحُ، عِيدُ الْيَوْمِ، قَرِيبًا.

٥ فَرَفِعَ يَسُوعُ عَيْنِيهِ وَنَظَرَ أَنَّ جَمِيعًا كَثِيرًا مُقْبِلُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِفِيلِبِسَ: «مِنْ أَينَ نَبَتَ خُبْزًا لِيَا كُلَّ هَوْلَاءِ؟».

٦ وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِيَتَحَمَّنَهُ، لَا إِنَّهُ هُوَ عَلَمٌ مَا هُوَ مُرْتَمِعٌ أَنْ يَفْعَلَ.

٧ أَجَابَهُ فِيلِبِسُ: «لَا يَكْفِيهِمْ خَبْزٌ يَمْتَقِي دِينَارٍ لِيَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا سِيرًا».

٨ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَعَانَ بُطْرُوسَ: «٩ هُنَا غَلَامٌ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغَفَةٍ شَعِيرٍ وَسَمْكَانٍ، وَلَكِنْ مَا هَذَا لِيُثْلِي هَوْلَاءِ؟!».

١٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَجْعَلُو النَّاسَ يَتَكَبُّونَ». وَكَانَ فِي الْمَكَانِ عُشْبٌ كَثِيرٌ، فَأَسْتَكَّ الرِّجَالُ وَعَدَدُهُمْ نَحْوُ خَمْسَةِ آلَافٍ.

١١ وَأَخَذَ يَسُوعُ الْأَرْغَفَةَ وَشَكَرَ، وَوَزَعَ عَلَى التَّلَامِيذِ، وَالْتَّلَامِيذُ أَعْطَوْهُ الْمُتَكَبِّنَ. وَكَذِلِكَ مِنَ السَّمْكَتَيْنِ يُقْدِرُ مَا شَاءُوا.

١٢ فَلَمَّا شَيَّعوا، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «أَجْمَعُوا الْكِسَرَ الْفَاضِلَةَ لِيَكُونَ لَا يَضِيقَ شَيْئًا».

١٣ جَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَيْ عَشَرَةَ قُفَّةً مِنَ الْكِسَرِ، مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةِ الشَّعِيرِ، الَّتِي فَضَلَّتْ عَنِ الْأَكْلَيْنِ.

١٤ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْأَيَّةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الَّذِي إِلَيْهِ الْأَيَّةُ إِلَى الْعَالَمِ!».

﴿ وَأَمَّا يَسُوعُ فَإِذَا عَلِمَ أَنَّهُمْ مُرْمُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، أَنْصَرَفَ أَيْضًا إِلَى الْجَبَلِ وَحْدَهُ. ﴾

### معجزة المشي على الماء

١٦ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ نَزَّلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْرِ

١٧ فَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى عَبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كَفْرِنَاحُومَ. وَكَانَ الظَّالَامُ قَدْ أَقْبَلَ، وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ آتَى إِلَيْهِمْ.

١٨ وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ تَهُبُّ.

١٩ فَلَمَّا كَانُوا قَدْ جَذَفُوا نَحْوَ نَحْمَسٍ وَعَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ غَلَوةً، نَظَرُوا يَسُوعَ مَاشِيًّا عَلَى الْبَحْرِ مُقْتَرِبًا مِنَ السَّفِينَةِ، نَخَافُوا.

٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا!»

٢١ فَرَضُوا أَنْ يَقْبِلُوهُ فِي السَّفِينَةِ. وَلَوْلَقْتِ صَارَتِ السَّفِينَةُ إِلَى الْأَرْضِ اتَّيَّتِي كَانُوا ذَاهِبِينَ إِلَيْهَا.

٢٢ وَفِي الْغَدِ لَمَّا رَأَى الْجَمْعَ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ فِي عَبْرِ الْبَحْرِ أَنَّهُ لَمْ تُكُنْ هُنَاكَ سَفِينَةٌ أُخْرَى سِوَى وَاحِدَةً، وَهِيَ تَلْكَ الَّتِي دَخَلَهَا تَلَامِيذُهُ، وَأَنْ يَسُوعَ لَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ بَلْ مَضَى تَلَامِيذُهُ وَحْدَهُمْ.

٢٣ غَيْرَ أَنَّهُ جَاءَتْ سُفْنٌ مِنْ طَرِيرَةٍ إِلَى قُوبٍ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَكَلُوا فِيهِ الْخُبْزِ، إِذْ شَكَرَ أَرَبَّ.

٢٤ فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ أَنْ يَسُوعَ لَيْسَ هُوَ هُنَاكَ وَلَا تَلَامِيذُهُ، دَخَلُوا هُمْ أَيْضًا السُّفَنَ وَجَاءُوا إِلَى كَفْرِنَاحُومَ يَطْلُبُونَ يَسُوعَ.

أَنَا هُوَ خَبْرُ الْحَيَاةِ

٢٥ وَلَمَّا وَجَدُوهُ فِي عَبْرِ الْبَحْرِ، قَالُوا لَهُ: «يَا مُعْلِمُ، مَتَى صَرَّتَ هَنَاءً؟»  
أَجَابُوهُمْ يُسْوِعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَطْلُبُونِي لِيَسْ

لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمْ آيَاتٍ، بَلْ لَا نَكُونُ أَكْلَمُ مِنَ الْخَبِيرِ فَشَيْعَتُمْ.

٢٧ اِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِي يُعْطِيكُمْ  
أَبْنُ الْإِنْسَانِ، لَا إِنَّ هَذَا اللَّهُ الْآبُ قَدْ خَتَمَهُ».»

فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَفْعَلُ حَتَّى نَعْمَلَ أَعْمَالَ اللَّهِ؟».

٢٨ أَجَابَ يُسْوِعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ عَمَلُ اللَّهِ: أَنْ تُؤْمِنُوا بِالَّذِي هُوَ  
أَرْسَلَهُ».»

فَقَالُوا لَهُ: «فَأَيّْا إِيمَانًا تَصْنَعُ لِنَرِي وَتُؤْمِنُ بِكَ؟ مَاذَا تَعْمَلُ؟

٣١ أَبَاؤُنَا أَكَوْلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ، كَمَا هُوَ مُكْتُوبٌ: أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ  
السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا.»

٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يُسْوِعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمُ الْخُبْزَ  
مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ أَنِّي يُعْطِيكُمُ الْخَبِيرَ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّمَاءِ،

لَأَنَّ خُبْزَ اللَّهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ».»

فَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطَنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْزَ.»

٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يُسْوِعُ: «أَنَا هُوَ خَبْرُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبَلُ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ  
يُؤْمِنُ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا.»

٣٥ وَلَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمْنِي، وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ.

٣٧ كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَإِلَيْيَ يُقْبَلُ، وَمَنْ يُقْبَلُ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا.

٣٨ لَأَنِّي قَدْ نَزَّلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلَ مَشِيَّةً، بَلْ مَشِيَّةً الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٣٩ وَهَذِهِ مَشِيَّةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنَّ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لَا أَتِفُ مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِيرِ.

٤٠ لَأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيَّةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنَّ كُلَّ مَنْ يَرَى الْابْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تُكُونُ لَهُ حَيَاةً أَبَدِيه، وَإِنَّ أُقِيمَهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِيرِ.

٤١ فَكَانَ الْيَوْمُ يَنَذِّرُونَ عَلَيْهِ لَأَنَّهُ قَالَ: «إِنَّا هُوَ الْحِبْرُ الَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ».

٤٢ وَقَالُوا: «إِلَيْسَ هَذَا هُوَ يَسُوعُ بْنُ يُوسُفَ، الَّذِي نَحْنُ عَارِفُونَ بِأَبِيهِ وَأَمِّهِ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا: إِنِّي نَزَّلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟».

٤٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَنَذِّرُوا فِيمَا يَنِسُّكُمْ».

٤٤ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبِلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجِدْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَإِنَّ أُقِيمَهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِيرِ.

٤٥ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعْلَمَ يُقْبِلُ إِلَيَّ.

٤٦ لَيْسَ أَنَّ أَحَدًا رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.

٤٧ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةً أَبَدِيه.

٤٨ إِنَّا هُوَ خِبْرُ الْحَيَاةِ.

٤٩ آباؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا.

٥٠ هَذَا هُوَ الْخِبَرُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ، لَكِي يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتُ.  
 ٥١ أَنَا هُوَ الْخِبَرُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ، إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخِبَرِ  
 يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخِبَرُ الَّذِي أَنَا أُعْطِيُ هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْدَلَهُ مِنْ أَجْلِ  
 حَيَاةِ الْعَالَمِ.»

٥٢ نَفَاصِ الْيَهُودِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَاتِلِينَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِيَنَا جَسَدَهُ  
 لِنَأْكُلَ؟!»

٥٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ  
 الْإِنْسَانِ وَتَشْرُبُوا دَمَهُ، فَلَيَسَ لَكُمْ حَيَاةً فِي كُمْ».  
 ٥٤ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرُبُ دِمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبْدِيه، وَأَنَا أُقْيِمُهُ فِي الْيَوْمِ  
 الْآخِيرِ،

٥٥ لَأَنَّ جَسَدِي مَا يَأْكُلُ حَقًّا وَدِيمِي مَشْرِبٌ حَقًّا.  
 ٥٦ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرُبُ دِمِي يَثْبُتُ فِي وَأَنَا فِيهِ.  
 ٥٧ كَمَا أَرْسَلْنَا الْأَبَ الْحَيِّ، وَأَنَا حَيٌّ بِالْأَبِ، فَنَّ يَأْكُلُنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي.  
 ٥٨ هَذَا هُوَ الْخِبَرُ الَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلَ آباؤُكُمُ الْمَنَّ  
 وَمَأْتُوا مِنْ يَأْكُلُ هَذَا الْخِبَرَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.»  
 ٥٩ قَالَ هَذَا فِي الْمَجَمَعِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كَفْرِ نَاحُومَ.

### كثيرون من التلاميذ يتركون يسوع

٦٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، إِذْ سَمِعُوا: «إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَعُبٌ! مَنْ  
 يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟!»

﴿فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَذَا يُعْتَرِكُ؟﴾

٦٢ فَإِنْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوْلَ!

٦٣ الْرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَحْيِي، أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحْيَاةً،

٦٤ وَلَكِنْ مِنْكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ. «لَأَنَّ يَسُوعَ مِنَ الْبَدْءِ عَلِمَ مِنْ هُمُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، وَمِنْ هُوَ الَّذِي يَسْلِمُهُ.

٦٥ فَقَالَ: «هَذَا قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يُعْطَ مِنْ أَيِّي.»

٦٦ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَشُونَ مَعْهُ.

٦٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْأَيْنِي عَشَرَ: «أَعْلَمُكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تُرِيدُونَ أَنْ تَصْوِوا؟.»

٦٨ فَأَجَابَهُ سِمعَانُ بُطْرُوسَ: «يَارَبُّ، إِلَى مَنْ تَدْهَبُ؟ كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ،

٦٩ وَنَحْنُ قَدْ أَمْنَا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ.»

٧٠ أَجَاهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا أَخْتَرُكُمْ، الْأَيْنِي عَشَرَ؟ وَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانٌ!»

٧١ قَالَ عَنْ يَهُوذَا سِمعَانَ الْإِسْخَرِيُّطِيِّ، لَأَنَّ هَذَا كَانَ مُرْمِعًا أَنْ يُسْلِمَهُ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَيْنِي عَشَرَ.

### يسوع يذهب إلى أورشليم

- ١ وَكَانَ يَسُوعُ يَرْتَدِدُ بَعْدَ هَذَا فِي الْجَلِيلِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَرْتَدِدَ فِي الْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَطْلَبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ.
- ٢ وَكَانَ عِيدُ الْيَهُودِ، عِيدُ الْمَظَالَّ، قَرِيبًا.
- ٣ فَقَالَ لَهُ إِخْرُوَهُ: «أَنْتَ مِنْ هُنَّا وَأَذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، لِكَيْ يَرَى تَلَامِيذُكَّ أَيْضًا أَعْمَالَكَ الَّتِي تَعْمَلُ،
- ٤ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ شَيْئًا فِي الْحَفَاءِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَلَانِيَّةً. إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فَأَظْهِرْ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ».
- ٥ لِأَنَّ إِخْرُوَهُ أَيْضًا لَمْ يَكُونُوا يَؤْمِنُونَ بِهِ.
- ٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنْ وَقَتِي لَمْ يَكُضُرْ بَعْدًا، وَأَمَا وَقْتُكُمْ فَقَيْ كُلِّ حِينٍ حَاضِرٌ.
- ٧ لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يُغْضِبَكُمْ، وَلَكِنَّهُ يُغْضِبُنِي أَنَا، لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ أَنَّ أَعْمَالَهُ شَرِيرَةٌ.
- ٨ اصْعَدُوا أَنْتَمْ إِلَى هَذَا الْعِيدِ. أَنَا لَسْتُ اصْعَدُ بَعْدًا إِلَى هَذَا الْعِيدِ، لِأَنَّ وَقَتِي لَمْ يَكُلْ بَعْدًا».
- ٩ قَالَ لَهُمْ هَذَا وَمَكَثَ فِي الْجَلِيلِ.
- ١٠ وَلَمَّا كَانَ إِخْرُوَهُ قَدْ صَعَدُوا، حِينَئِذٍ صَعَدَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الْعِيدِ، لَا ظَاهِرًا بَلْ كَائِنًا فِي الْحَفَاءِ.
- ١١ فَكَانَ الْيَهُودُ يَطْلَبُونَهُ فِي الْعِيدِ، وَيَقُولُونَ: «إِنَّ ذَاكَ؟».

١٠ وَكَانَ فِي الْجَمْعِ مُنَاجَاهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ نَحْوِهِ، بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّهُ صَالِحٌ».  
وَآخَرُونَ يَقُولُونَ: «لَا، بَلْ يُضِلُّ الشَّعَبَ».

١١ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ جِهَارًا لِسَبِبِ الْنُّحُوفِ مِنَ الْيَهُودِ.

١٤ وَلَمَّا كَانَ الْعِيدُ قَدْ أَنْتَصَفَ، صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْمِيَكَلَ، وَكَانَ يَعْلَمُ.

١٥ فَتَعَجَّبَ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكُتُبَ، وَهُوَ لَمْ يَعْلَمْ؟».

١٦ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «تَعْلِيمِي لَيْسَ لِي بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي».

١٧ إِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مِشِيَّتَهُ يَعْرِفُ التَّعْلِيمَ، هَلْ هُوَ مِنَ اللَّهِ، أَمْ اتَّكَلَّ أَنَا مِنْ نَفْسِي.

١٨ مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجَدَ النَّفْسِ، وَأَمَا مَنْ يَطْلُبُ مَجَدَ الدِّيَارِ  
أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ».

١٩ إِلَيْسَ مُوسَى قَدْ أَعْطَاكُمُ الْنَّامُوسَ؟ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ الْنَّامُوسَ!  
لِمَذَا تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي؟»

٢٠ أَجَابَ الْجَمْعَ وَقَالُوا: «بِكَ شَيْطَانٌ، مَنْ يَطْلُبُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟».

٢١ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «عَمَّاً وَاحِدًا عَمِلْتُ فَتَعْجَبُونَ جَمِيعًا».

٢٢ هَذَا أَعْطَاكُمُ مُوسَى الْنَّبِيَّانَ، لَيْسَ أَنَّهُ مِنْ مُوسَى، بَلْ مِنَ الْآبَاءِ، فَقَيِّ  
السَّبِّتَ تَخْتَنُونَ الْإِنْسَانَ.

٢٣ فَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ يَقْبِلُ الْنُّخَانَ فِي السَّبِّتِ، ثُلَّا يَنْقَضُ نَامُوسُ مُوسَى،  
أَفَسَخَطُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا كَلَهُ فِي السَّبِّتِ؟

٢٤ لَا تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلْ أَحْكُمُوا حُكْمًا عَادِلًا».

## يسوع هو المسيح حقًا

- ٢٥** فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ أُورْشَلِيمَ: «إِلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَطْبَلُونَ أَنْ يَقْتَلُوهُ؟
- ٢٦** وَهَا هُوَ يَكَلِّمُ جَهَارًا وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا! أَعْلَمُ الرُّؤْسَاءَ عَرَفُوا يَقِينًا أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟
- ٢٧** وَلَكِنَّ هَذَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَأَمَا الْمَسِيحُ فَهُنَّ جَاءُ لَا يَعْرِفُ أَحَدًا مِنْ أَيْنَ هُوَ.»
- ٢٨** فَنَادَى يَسُوعُ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْمِيَكَلِ قَائِلًا: «تَعْرُفُونِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا، وَمِنْ نَفْسِي لَمْ آتِ، بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقُّ، الَّذِي أَتْمَ لَسْمَ تَعْرِفُونَهُ.
- ٢٩** أَنَا أَعْرِفُهُ لَا نَيِّنَ مِنْهُ، وَهُوَ أَرْسَلَنِي.»
- ٣٠** فَطَلَّبُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ، وَلَمْ يُلْقِ أَحَدٌ يَدًا عَلَيْهِ، لَا إِنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ.
- ٣١** فَامْنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ، وَقَالُوا: «أَعْلَمُ الْمَسِيحَ مَتَّ جَاءَ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي عَمِلَهَا هَذَا؟!»
- ٣٢** سَمِعَ الْفَرِّيَسִيُونَ الْجَمْعَ يَتَنَاجَوْنَ بِهَذَا مِنْ تَحْوِهِ، فَأَرْسَلَ الْفَرِّيَسִيُونَ وَرُؤْسَاءَ الْكَهْنَةَ خَدَّامًا لِيُمْسِكُوهُ.
- ٣٣** فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مَعْكُ زَمَانًا يَسِيرًا بَعْدُ، ثُمَّ أَمْضِي إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي.
- ٣٤** سَتَطَلَّبُونِي وَلَا تَجِدُونِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا.»
- ٣٥** فَقَالَ الْيَهُودُ فِيمَا يَبْيَنُونَ: «إِلَى أَيْنَ هَذَا مُرْمُعُ أَنْ يَذَهَبَ حَتَّى لَا تَجِدَهُ»

نَحْنُ؟ الْعَلَهُ مُرْمَعٌ أَنْ يَدْهَبَ إِلَى شَتَاتِ الْيُونَانِينَ وَيَعْلَمَ الْيُونَانِينَ؟  
 ٣٦ مَا هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَ: سَطَّلُوبُونِي وَلَا تَجِدُونِي، وَحِيثُ أَكُونُ أَنَا  
 لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا؟!»

**٢٠** وَفِي الْيَوْمِ الْآخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَى قَائِلاً: «إِنْ  
 عَطِشَ أَحَدٌ فَلِيَقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ.

**٣٨** مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ آنْهَارُ مَاءَ حَيّ.

**٢٠** قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَهُرُّ مُعِينُ أَنْ يَقْبِلُوهُ، لَأَنَّ  
 الرُّوحُ الْقَدْسُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ، لَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُحَدَّدٌ بَعْدُ.  
**٤٠** فَكَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ قَالُوا: «هَذَا بِالْحِقِيقَةِ هُوَ  
 النَّبِيُّ.»

**٢٠** آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.»! وَآخَرُونَ قَالُوا: «الْعَلَلُ الْمَسِيحُ مِنْ  
 الْجَلِيلِ يَأْتِي؟!

**٤٢** أَلَمْ يَقُلِ الْكِتَابُ إِنَّ نَسْلِ دَاؤِدَّ، وَمِنْ بَيْتِ لَهُمْ، الْفَرِيَةُ الَّتِي كَانَ  
 دَاؤِدُ فِيهَا، يَأْتِي الْمَسِيحُ؟!»

**٢٠** حَدَّثَ أَنْشَاقُ فِي الْجَمْعِ لِسَيِّدِهِ.

**٤٤** وَكَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَمْسِكُوهُ، وَلَكِنْ لَمْ يُلْقِي أَحَدٌ عَلَيْهِ الْأَيْادِيَ.

### عدم إيمان قادة اليهود

**٤٥** فَبَاءَ الْحَدَّامُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالْفَرِيَسِيِّينَ. فَقَالَ هُولَاءِ لَهُمْ: «لِمَاذَا  
 لَمْ تَأْتُوا بِهِ؟!»

﴿أَجَابَ أَنْذِلَامُ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هَكَذَا مِثْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ!»!  
 فَأَجَابُوهُمُ الْفَرِيسِيُّونَ: «الْعَلَمُكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَّلْتُمْ؟  
 أَعَلَّ أَحَدًا مِنْ الرُّؤْسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟  
 وَلَكِنَّ هَذَا الْشَّعَبَ الَّذِي لَا يَفْهَمُ النَّامُوسَ هُوَ مَلُوْنُ.»  
 قَالَ لَهُمْ نِيقوْدِيُّوسُ، الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ لَيْلًا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ:  
 «أَعَلَّ نَامُوسَنَا يَدِينُ إِنْسَانًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوْلًا وَيَعْرِفُ مَاذَا فَعَلَ؟!».  
 أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَعَلَكَ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟ فَتَشَ وَانْظُرْ! إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ بِنَيٍّ مِنَ الْجَلِيلِ.»  
 فَقَضَى كُلُّ وَاحِدٍ إِلَيَّ بَيْتِهِ.

## ٨

## المرأة الزانية

١ أَمَّا يَسُوعُ فَقَضَى إِلَى جَبَلِ الْزَّيْتُونِ.  
 ٢ ثُمَّ حَضَرَ أَيْضًا إِلَى الْمِيَكَلِ فِي الصُّبْحِ، وَجَاءَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْشَّعَبِ جَلَّسَ عَلَيْهِمْ.  
 ٣ وَقَدَمَ إِلَيْهِ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ امْرَأَةً أُمْسِكَتْ فِي زِنَاءٍ. وَلَا أَقَامُوهَا فِي الْوَسْطِ  
 ٤ قَالُوا لَهُ: «يَا مُعلِّمُ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ أُمْسِكَتْ وَهِيَ تَزَنِي فِي ذَاتِ الْفَعْلِ،  
 ٥ وَمُوسَى فِي النَّامُوسِ أَوْصَانَا أَنَّ مِثْلَ هَذِهِ تُرْجَمُ. فَإِذَا تَقُولُ أَنْتَ؟!».

قالوا هـا لـيـجـربـوهـ، لـكـيـ يـكـونـ لـهـمـ مـاـ يـشـتـكـونـ بـهـ عـلـيـهـ. وـأـمـاـ يـسـوـعـ فـانـخـنـيـ إـلـىـ أـسـفـلـ وـكـانـ يـكـتـبـ يـاـصـصـعـهـ عـلـىـ الـأـرـضـ.

وـلـمـ أـسـتـرـوـا يـسـأـلـوـنـهـ، أـنـتـصـبـ وـقـالـ لـهـمـ: «مـنـ كـانـ مـنـكـمـ بـلـاـ خـطـيـةـ فـلـيـرـهـمـاـ أـوـلـاـ يـحـجـرـ.»!

ثـمـ اـنـخـنـيـ اـيـضاـ إـلـىـ أـسـفـلـ وـكـانـ يـكـتـبـ عـلـىـ الـأـرـضـ.  
وـأـمـاـ هـمـ فـلـمـ سـعـعـواـ وـكـانـ صـمـاءـرـهـمـ تـبـكـتـهـمـ، خـرـجـوـاـ وـاحـدـاـ فـوـاحـدـاـ، مـبـتـدـئـيـنـ مـنـ الشـيـوخـ إـلـىـ الـآخـرـيـنـ. وـبـقـيـ يـسـوـعـ وـحـدـهـ وـالـمـرـأـةـ وـاقـفـةـ فـيـ الـوـسـطـ.

فـلـمـ اـنـتـصـبـ يـسـوـعـ وـلـمـ يـنـظـرـ أـحـدـاـ سـوـيـ الـمـرـأـةـ، قـالـ لـهـ: «يـاـ أـمـرـأـةـ، أـيـنـ هـمـ أـوـلـاثـكـ الـمـشـتـكـونـ عـلـيـكـ؟ أـمـاـ دـانـكـ أـحـدـ؟».

فـقـالـتـ «لـاـ أـحـدـ، يـاـ سـيـدـ.»! فـقـالـ لـهـ مـاـ يـسـوـعـ: «وـلـاـ أـنـاـ أـدـيـنـكـ. أـذـهـيـ وـلـاـ تـخـطـئـيـ أـيـضاـ.»

### أـنـاـ هـوـ نـورـ الـعـالـمـ

ثـمـ كـلـهـمـ يـسـوـعـ أـيـضاـ قـاتـلـاـ: «أـنـاـ هـوـ نـورـ الـعـالـمـ. مـنـ يـتـبـعـنـيـ فـلـاـ يـمـشـيـ فـيـ الـظـلـمـةـ بـلـ يـكـونـ لـهـ نـورـ الـحـيـاةـ.»

فـقـالـ لـهـ الـفـرـيـسـيـوـنـ: «أـنـتـ تـشـهـدـ لـنـفـسـكـ. شـهـادـتـكـ لـيـسـتـ حـقـاـ.»  
أـجـابـ يـسـوـعـ وـقـالـ لـهـمـ: «وـإـنـ كـنـتـ أـشـهـدـ لـنـفـسـيـ فـشـهـادـتـيـ حـقـ، لـأـنـيـ أـعـلـمـ مـنـ أـيـنـ أـتـيـتـ وـإـلـىـ أـيـنـ أـذـهـبـ. وـأـمـاـ أـنـتـمـ فـلـاـ تـعـلـمـوـنـ مـنـ أـيـنـ آتـيـتـ وـلـاـ إـلـىـ أـيـنـ أـذـهـبـ.»

١٥ أَتَمْ حَسْبَ الْجَسَدِ تَدِينُونَ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ أَدِينَ أَحَدًا.  
 ١٦ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فَدِينُتِي حَقٌّ، لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي، بَلْ أَنَا وَالْأَبُ  
 الَّذِي أَرْسَلَنِي.

١٧ وَإِيَّاً فِي نَامُوسِكُمْ مَكْتُوبٌ أَنَّ شَهَادَةَ رَجُلِينِ حَقٌّ:  
 ١٨ أَنَا هُوَ الشَّاهِدُ لِنَفْسِي، وَيَشْهُدُ لِي الْأَبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»  
 ١٩ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ هُوَ أَبُوكَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «لَسْتُ تَعْرِفُونِي أَنَا وَلَا  
 أَنْتُ، لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعْرَفْتُمْ أَيِّي أَيْضًا.»  
 ٢٠ هَذَا الْكَلَامُ قَالَهُ يَسُوعُ فِي الْخِزَانَةِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ. وَلَمْ يَمِسْكُ  
 أَحَدٌ، لَأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ.  
 ٢١ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «أَنَا أَمْضِي وَسْطَ طَلْبَوْنِي، وَمُوتُونَ فِي خَطِيَّتِكُمْ.  
 حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَاتُوا!»  
 ٢٢ فَقَالَ الْيَهُودُ: «الْأَعْلَمُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ حَتَّى يَقُولُ: حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا  
 تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَاتُوا؟!»  
 ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلٍ، أَمَّا أَنَا فَنِّي فَوْقُ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، أَمَّا  
 أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ.»  
 ٢٤ فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّكُمْ مُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لَأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا  
 هُوَ مُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ.»  
 ٢٥ فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مِنَ الْبَدْءِ مَا أُكَلَّكُمْ  
 أَيْضًا بِهِ.

٢٦ إِنَّ لِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةً أَتَكَلَّمُ وَأَحْكُمُ بَهَا مِنْ نَحْوِكُمْ، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي  
هُوَ حَقُّهُ، وَأَنَا مَا سَعَتْهُ مِنْهُ، فَهَذَا أَقُولُهُ لِلْعَالَمِ.  
﴿وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ عَنِ الْآبِ﴾.

٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُعُ: «مَتَى رَفَعْتُمْ أَبَنَ الْإِنْسَانِ، فَيَنْتَذِرُ تَفَهْمَوْنَ أَنِّي أَنَا  
هُوَ، وَلَسْتُ أَفْعُلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كَمَا عَلِمْتُنِي أَنِّي».

٢٩ وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَرْكِنْنِي الْآبُ وَحْدَهُ، لِأَنِّي فِي كُلِّ  
حِينٍ أَفْعُلُ مَا يُرِضِيهِ.»

### أَنْبَاءُ إِبْرَاهِيمَ

٣٠ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.

٣١ فَقَالَ يُوسُعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنَّكُمْ إِنْ شَيْءَ فِي كَلَامِي فِي الْحَقِيقَةِ  
تَكُونُونَ تَلَامِيذِي،

٣٢ وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يَحْرِكُكُمْ.»

﴿أَجَابُوهُ: «إِنَّا ذُرِيَّةُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نُسْتَعْدِ لِأَحَدٍ قَطُّ! كَيْفَ تُقُولُ  
أَنَّ: إِنَّكُمْ تَصْبِرُونَ أَحْرَارًا؟!».

﴿أَجَابُهُمْ يُوسُعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ أُخْطِيَّةً هُوَ  
عَبْدٌ لِلنَّطِيَّةِ.»

٣٥ وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الْآبَدِ، أَمَّا الْأَبُونَ فَيَبْقَى إِلَى الْآبَدِ.

٣٦ فَإِنْ حَرَكْتُمُ الْأَبَنَ فِي الْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا.

٣٧ أَنَا عَالَمُ أَنْكُمْ ذَرِيَّةُ إِبْرَاهِيمَ، لَكِنْكُمْ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي لِأَنَّ كَلَامِي لَا مَوْضِعَ لَهُ فِيهِمْ.

٣٨ أَنَا أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُ عِنْدَ أَيِّ، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ أَيِّكُمْ.»  
﴿أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَبُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ.» قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ، لَكُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ!﴾

٤٠ وَلَكِنْكُمْ الآن تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي، وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَمْكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ اللَّهِ، هَذَا لَمْ يَعْمَلُهُ إِبْرَاهِيمُ.

٤١ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَيِّكُمْ.» قَالُوا لَهُ: «إِنَّا لَمْ نُولَدْ مِنْ زِنًا، لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.»

### أَبْنَاءُ إِبْلِيس

٤٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبُوكُمْ لَكُمْ تُحِبُّونِي، لَأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قِبْلِ اللَّهِ وَأَتَيْتُ. لَأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ ذَاكَ أَرْسَلَنِي.

٤٣ مَلَآءِداً لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي؟ لَأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي.

٤٤ أَنْتُمْ مِنْ أَبٍ هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهْوَاتِ أَيِّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قَتَالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ، وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لِيَسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَّ

تَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مَا لَهُ، لَأَنَّهُ كَذَّابٌ وَابْنُ الْكَذَّابِ.

٤٥ وَأَمَّا أَنَا فَلَأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَسْتُ تُؤْمِنُونَ بِي.

٤٦ مَنْ مِنْكُمْ يَبْكِنِي عَلَى خَطِيئَةِ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ، فَلِمَذَا لَسْتُ تُؤْمِنُونَ بِي؟

٤٧ الَّذِي مِنَ اللَّهِ يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ. لِذَلِكَ أَتْمَ لَسْتُمْ سَمَعُونَ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ.»

### يسوع وابراهيم

٤٨ فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «الَّسْنَا نُقُولُ حَسَنًا: إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَبِكَ شَيْطَانٌ؟!».

٤٩ أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنَا لَيْسَ بِي شَيْطَانٌ، لَكِنِّي أَكْرَمُ أَيِّ وَأَنْتُمْ تُهْبِنُونِي. ٥٠ أَنَا لَسْتُ أَطْلُبُ مَجِدِي. يُوجَدُ مِنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ.

٥١ الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْآبَدِ.»

٥٢ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: الآن عَلِمْنَا أَنَّكَ شَيْطَانًا. قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَدُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْآبَدِ. ٥٣ الْعَلَكَ أَعْظَمُ مِنْ أَيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا. مَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟!».

٥٤ أَجَابَ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أُمْجَدُ نَفْسِي فَلَيْسَ مَجِدِي شَيْئًا. أَيِّ هُوَ الَّذِي يُمْجِدُنِي، الَّذِي تَقُولُونَ أَنَّمِنْ إِنَّهُ الْحَكْمُ، ٥٥ وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. وَأَمَا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا، لَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ.

٥٦ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَيْ وَفَرَحَ.»

٥٧ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ نَحْمَسُونَ سَنةً بَعْدُ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟!».

١٠ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَانَ».»

١١ فَرَفَعُوا جَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَأَخْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْمِيَكَلِ مُجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَذَا.

## ٩

## شفاء المولد أعمى

١ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى إِنْسَانًا أَعْمَى مُنْدُ ولَادَتِهِ،

٢ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعلِّمُ، مَنْ أَخْطَأَ: هَذَا أَمْ أَبُواهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟».

٣ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَا هَذَا أَخْطَأَ وَلَا أَبُواهُ، لَكِنْ لِتَظَهَرَ أَعْمَالُ اللَّهِ فِيهِ.

٤ يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَا دَامَ نَهَارٌ. يَأْتِي لَيْلٌ حِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ.

٥ مَا دَمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ.»

٦ قَالَ هَذَا وَتَنَلَّ عَلَى الْأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ التَّلْفِ طِينًا وَطَلَى بِالْطِينِ عَيْنَيَ الأَعْمَى.

٧ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ اغْتَسِلْ فِي بِرْكَةِ سِلْوَامَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: مُرْسَلٌ، قَضَى وَاغْتَسَلَ وَاتَّبَعَ بَصِيرًا.

٨ فَأَلْجَيْرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرُونَهُ قَبْلًا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى، قَالُوا: «أَلِيسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَعْطِي؟».

﴿آخْرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ». وَآخْرُونَ: «إِنَّهُ يُشَهِّدُ». وَمَا هُوَ فَقَالَ: «إِنِّي أَنَا هُوَ».

﴿فَقَالُوا لَهُ: «كَيْفَ أَنْفَتَحْتَ عَيْنَاكَ؟!».

﴿أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ يُقُولُ لَهُ يُسَوِّعُ صَنْعَ طِينًا وَطَلَى عَيْنَيَّ، وَقَالَ لِي: أَذْهَبْ إِلَى بَرِّ كَهْ سِلَوَامَ وَأَغْتَسِلْ. فَضَيَّبْتُ وَأَغْتَسَلْ فَأَبْصَرْتُ».

﴿فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ ذَلِكَ؟!». قَالَ: «لَا أَعْلَمُ».

### الفرِيسِيون يتحققون في واقعة الشفاء

١٣ فَأَتَوْا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ بِالَّذِي كَانَ قَبْلًا أَعْمَى.

١٤ وَكَانَ سَبْتُ حِينَ صَنَعَ يَسُوعُ الْطِينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ.

١٥ فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبَصَرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «وَضَعَ طِينًا عَلَى عَيْنَيْهِ وَأَغْتَسَلْتُ، فَأَنَا أَبَصِرُ».

﴿فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ: «هَذَا إِلْءَاسَانُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، لَأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ الْسَّيْرَةِ». آخْرُونَ قَالُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ إِلْءَاسَانٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ؟». وَكَانَ بَيْنَهُمْ اشْتِفَاقٌ.

١٧ قَالُوا أَيْضًا لِلْأَعْمَى: «مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنِيكَ؟». فَقَالَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ!».

﴿فَلَمْ يُصِدِّقِ الْيَهُودُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبَصَرَ حَتَّى دَعَا أَبُوِي الدِّيَّ أَبَصِرَ.

١٩ فَسَأَلُوهُمَا قَائِلِينَ: «أَهَذَا ابْنُكَا الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلَدٌ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يَبْصِرُ الْآنَ؟».

﴿أَجَابُوهُمْ أَبُواهُ وَقَالَا: «نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنَاهُ، وَإِنَّهُ وَلَدُ أَعْمَىٰ».

﴿وَأَمَّا كَيْفَ يُبَصِّرُ الْآنَ فَلَا نَعْلَمُ. أَوْ مَنْ فَتَحَ عَيْنِيهِ فَلَا نَعْلَمُ. هُوَ كَامِلُ الْسِّنِّ. أَسَأَلُوهُ فَهُوَ يَكْلُمُ عَنْ نَفْسِهِ﴾.

﴿قَالَ أَبُواهُ هَذَا لَانِهِمَا كَانَا يَخَافَانِ مِنَ الْيَوْمِ، لَأَنَّ الْيَوْمَ كَانُوا قَدْ تَعَاهَدُوا أَنَّ إِنْ أَعْتَرَفَ أَحَدٌ بِإِنَّهُ مِسِّيْحٌ يَخْرُجُ مِنَ الْمَجَمَعِ﴾.

﴿لِذَلِكَ قَالَ أَبُواهُ: «إِنَّهُ كَامِلُ الْسِّنِّ، أَسَأَلُوهُ».

﴿فَدَعَوْا ثَانِيَةً إِلِّيْسَانَ الَّذِي كَانَ أَعْمَىٰ، وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا إِلِّيْسَانٌ خَاطِئٌ».

﴿فَأَجَابَ ذَاكَ وَقَالَ: «أَخَاطِئٌ هُوَ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ أَعْمَىٰ وَالآنَ أَبْصِرُ».

﴿فَقَالُوا لَهُ أَيْضًا: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنِيكَ؟».

﴿أَجَابُوهُمْ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا، مَلَادًا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيْضًا؟ أَعْلَمُكُمْ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَصِيرُوا لَهُ تَلَامِيْذًا؟».

﴿فَشَتَمُوهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَلَمِيْذُ ذَاكَ، وَأَمَّا نَحْنُ فَإِنَّا تَلَامِيْذُ مُوسَىٰ».

﴿نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَىٰ كَمَهُ اللَّهُ، وَأَمَّا هَذَا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ».

﴿أَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنِّي فِي هَذَا بَعْبَرًا! إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَقَدْ فَتَحَ عَيْنِي».

﴿وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ لِلْخَطَاةِ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَقِيَ اللَّهَ وَيَفْعَلُ مَشِيشَتَهُ، فَلِهَذَا يَسْمَعُ».

٣٢ مُنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يُسْمِعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحْ عَيْنِي مَوْلُودٌ أَعْمَىٰ .  
 ٣٣ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنَ اللَّهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا .  
 □ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «فِي الْخَطَّايَا وُلِدْتَ أَنْتَ بِجُنْلِتَكَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُنَا!»  
 فَأَخْرَجُوهُ خَارِجاً .

## العمي الروحي

٤٥ فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ خَارِجاً، فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَؤْمِنُ بِأَنِّي  
 اللَّهُ؟!» .

□ أَجَابَ ذَاكَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لَأُوْمِنُ بِهِ؟!» .  
 □ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قَدْ رَأَيْتَهُ، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ هُوَ!» .  
 □ فَقَالَ: «أَوْمِنُ يَا سَيِّدُ!» . وَسَبَّحَ لَهُ .  
 ٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لِدِيْنُونَةٍ أَتَيْتُ أَنَا إِلَى هَذَا الْعَالَمَ، حَتَّى يُبَصِّرَ الَّذِينَ لَا  
 يُبَصِّرُونَ وَيَعْمَلَ الَّذِينَ يَبْصُرُونَ .» .  
 □ فَسَمِعَ هَذَا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا لَهُ: «أَعْلَمُنَا نَحْنُ  
 أَيْضًا عَمِيَانِ؟!» .  
 □ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عُمِيَانًا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ حَظِيَّةٌ . وَلَكِنْ الْآنَ  
 تُقْلُوْنَ إِنَّا نَبْصُرُ، نَفْتَحُكُمْ بَاقِيَّةٍ .» .

## أنا هو الرايع الصالح

١ «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ  
 الْخِرَافِ، بَلْ يَطْلَعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، فَذَاكَ سَارِقٌ وَلَصٌ .

٢ وَمَا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ.

٣ هَذَا يَفْتَحُ الْبَابُ، وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، فَيَدْعُ خِرَافَهُ اِنْخَاصَةً بِأَسْمَاءٍ وَيَخْرُجُ بَعْدَهَا.

٤ وَمَنْ أَخْرَجَ خِرَافَهُ اِنْخَاصَةً يَذَهَبُ أَمَامَهَا، وَالْخِرَافُ تَتَبعُهُ، لَا هُنَّا تَعْرِفُ صَوْتَهُ.

٥ وَمَا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَبَعُهُ بَلْ تَهْرُبُ مِنْهُ، لَا هُنَّا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغُرَباءِ.»

٦ هَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ لَهُمْ يَسُوعُ، وَمَا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَكْلِمُهُمْ بِهِ.

٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ.

٨ جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سُرَاقٌ وَلُصُوصٌ، وَلِكِنَّ الْخِرَافَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ لَهُمْ.

٩ أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فِي هَذِهِ الْمَرْجَأَ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مِنْ عَيْ.

١٠ السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيُسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيَهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ.

١١ أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ.

١٢ وَمَا الَّذِي هُوَ أَجِيرٌ، وَلَيْسَ رَاعِيًّا، الَّذِي لَيْسَ الْخِرَافُ لَهُ، فَيَرِي الْدَّثَبَ مُقْبِلاً وَيَتَرَكُ الْخِرَافَ وَيَهْرُبُ، فَيَحْطُفُ الْدَّثَبُ الْخِرَافَ وَيَدِدُهَا.

١٣ وَالْأَجِيرُ يَهْرُبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ، وَلَا يَبْلِي بِالْخِرَافِ.

١٤ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرُفُ خَاصَّتي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي،

١٥ كَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ. وَأَنَا أَضْعُ فَسِيَّ عَنِ الْخِرَافِ.

١٦ وَلِيَخِرَافُ أُخْرُ لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ آتَى بِتِلْكَ أَيْضًا قَسْمَ صَوْتِي، وَتَكُونُ رَعِيَةً وَاحِدَةً وَرَاجِعًا وَاحِدًا.

١٧ هَذَا يُحِبِّي الْآبُ، لِأَنِّي أَضْعُ فَنْسِي لِأَخْذَهَا أَيْضًا.

١٨ لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي، بَلْ أَضْعُهَا أَنَا مِنْ ذَاتِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضْعُهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَخْذُهَا أَيْضًا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ قَيْلَتْهَا مِنْ أَبِي.»

١٩ حَدَّثَ أَيْضًا الشِّقَاقُ بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبِّ هَذَا الْكَلَامِ.

٢٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «بِهِ شَيْطَانٌ وَهُوَ يَهُدِي. مَلَّا تَسْتَمِعُونَ لَهُ؟!»  
آخَرُونَ قَالُوا: «لَيْسَ هَذَا كَلَامًا مِنْ بِهِ شَيْطَانٌ. الْعَلَّ شَيْطَانًا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَ أَعْيُنَ الْعُمَيَّانِ؟!».

### عدم إيمان اليهود

٢٢ وَكَانَ عِيدُ التَّجَدِيدِ فِي أُورْشَلِيمَ، وَكَانَ شَتَاءً.

٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَتَشَشِّي فِي الْمِيَكِيلِ فِي رِوَاقِ سَلِيمَانَ،

٢٤ فَأَحْتَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «إِلَى مَنْ تَعْلِقُ أَنْفُسُنَا؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَسِيحًا فَقُلْ لَنَا جَهَرًا!»

٢٥ أَجَابُوهُمْ يَسُوعُ: «إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ وَلَسْتُ تُؤْمِنُونَ. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي هِيَ تَشَهِّدُ لِي.

٢٦ وَلَكِنْكُمْ لَسْتُ تُؤْمِنُونَ لَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي، كَمَا قُلْتُ لَكُمْ.

٢٧ خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَبْتَعِينِي.

٢٨ وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْفَفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.

٢٩ أَيُّ الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْفَفَ مِنْ يَدِي أَيِّ.

٣٠ أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ.

٣١ فَتَنَاؤلَ الْيَهُودُ أَيْضًا حِجَارَةً لِيَرْجُوهُ.

٣٢ أَجَابُهُمْ يَسُوعُ: «أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرِتَكُمْ مِنْ عِنْدِيْ. بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُونِي؟».

٣٣ أَجَابَهُمْ يَهُودُ قَاتِلِينَ: «لَسْنَا نَرْجُوكَ لِأَجْلٍ عَمَلٍ حَسِنٍ، بَلْ لِأَجْلٍ تَجْدِيفٍ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهًا».

٣٤ أَجَابُهُمْ يَسُوعُ: «إِلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي نَامُوسِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ أَهْلُهُ؟

٣٥ إِنْ قَالَ الَّهُ لَا وَلِكَ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَنْقُضَ الْمَكْتُوبُ،

٣٦ فَالَّذِي قَدَّسَهُ الْأَبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ، أَتَقُولُونَ لَهُ: إِنَّكَ تُجْدِفُ، لِأَنِّي قُلْتُ: إِنِّي أَبْنَ اللَّهِ؟

٣٧ إِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَيِّ فَلَا تُؤْمِنُوا بِي.

٣٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَأَمِنُوا بِالْأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْأَبَ فِي وَأَنَا فِيهِ».

٣٩ فَطَلَّبُوا أَيْضًا أَنْ يُمْسِكُوهُ نَفْرَجَ مِنْ أَيْدِيهِمْ،

٤٠ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى عِبْرِ الْأَرْدُنَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوحَنَّا يُعْمَدُ فِيهِ أَوَّلًا وَمَكَثَ هُنَاكَ.  
 ٤١ فَأَتَى إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا: «إِنْ يُوحَنَّا لَمْ يَفْعَلْ أَيَّةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ كُلُّ مَا قَالَهُ يُوحَنَّا عَنْ هَذَا كَانَ حَقًّا.»  
 □ فَآمَنَ كَثِيرُونَ بِهِ هُنَاكَ.

## ١١

## موت لغاز

١ وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيضًا وَهُوَ لِغَازُرُ، مِنْ بَيْتِ عَنِيَا مِنْ قَرْيَةِ مَرْيَمَ وَمَرْثَا أَخْتِهَا.

٢ وَكَانَتْ مَرْيَمُ، الَّتِي كَانَ لِغَازُرُ أَخُوهَا مَرِيضًا، هِيَ الَّتِي دَهَنَتِ الرَّبَّ بِطِيبٍ، وَمَسَحَتْ رِجْلَيْهِ بِشَعْرِهَا.

٣ فَأَرْسَلَتِ الْأُخْنَانِ إِلَيْهِ قَاتِلَتَيْنِ: «يَا سَيِّدُ، هُوَذَا الَّذِي تُحِبُّهُ مَرِيضٌ.»

٤ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ، قَالَ: «هَذَا الْمَرْضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ، بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ، لِيَتَمَمَّ جَدَابُنَ اللَّهِ بِهِ.»

□ وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْثَا وَأَخْتَهَا وَلِغَازُرَ.

٥ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مَكَثَ حِينَئِذٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمَيْنِ.

٦ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لَنَذَهَبَ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا.»

□ قَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ: «يَا مَعْلِمُ، الْآنَ كَانَ الْيَهُودُ يَطْبَلُونَ أَنْ يَرْجُوكَ، وَتَذَهَّبُ أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ.»

﴿أَجَابَ يَسُوعُ: «إِلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ أَثْنَيْ عَشْرَةً؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي النَّهَارِ لَا يَعْثِرُ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ نُورَ هَذَا الْعَالَمِ،

﴿وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي الْلَّيْلِ يَعْثِرُ، لَأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ.﴾

﴿قَالَ هَذَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: «لِعَازْرُ حَيَّبَنَا قَدْ نَامَ، لَكِنِي أَذْهَبُ

﴿لِأَوْقَطِهِ.﴾

﴿فَقَالَ تَلَامِيذُهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ نَامَ فَهُوَ يَشْفَى.»

﴿وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ، وَهُمْ ظَلُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقادِ الْوَمَّ.﴾

﴿فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حِينَئِذٍ عَلَانِيَّةً: «لِعَازْرُ مَاتَ.

﴿وَإِنَا أَفْرَحُ لِأَجْلِكُمْ إِنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، لَتُؤْمِنُوا. وَلَكِنْ لِنَذْهَبُ إِلَيْهِ.﴾!

﴿فَقَالَ تُومَاسُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ لِلتَّلَامِيدِ رُفَاقَاهُ: «لِنَذْهَبُ نَحْنُ أَيْضًا

﴿لِكَيْ نُمُوتَ مَعَهُ!».﴾

### أنا هو القيمة والحياة

﴿فَلَمَّا آتَيَ يَسُوعَ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقِبْلَةِ.

﴿وَكَانَتْ بَيْتُ عَنِيَا قَرِيبَةً مِنْ أُورْشَلِيمَ نَحْوَ خَمْسَ عَشْرَةَ غَلَوَةً.

﴿وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَيْ مَرْثَا وَمَرْيَمَ لِيُعْزِّوْهُمَا عَنْ أَخِيهِمَا.

﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ آتَ لَاقَتْهُ، وَأَمَّا مَرْيَمُ فَاسْتَرَتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ.

﴿فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتَ هُنَا لَمْ يَمُوتْ أَخِي!

٢٢ لَكَنِّي أَلَّا أَيْضًا أَعْلَمُ أَنْ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ يُعْطِيكَ اللَّهُ إِيَّاهُ.»  
 قالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكُ.»  
 قَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»  
 قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْمَاتَ فَسِيْحِيَا،  
 ٢٦ وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيَا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبْدِ. أَتَرْمَنِينَ بِهَذَا؟.»  
 قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ،  
 الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ.»

### إقامة لاعزر من الموت

٢٨ وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرْيَمَ أَخْتَهَا سِرًا، قَائِلَةً: «الْمُعْلِمُ قَدْ  
 حَضَرَ، وَهُوَ يَدْعُوكُ.»  
 ٢٩ أَمَّا تَلْكَ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَامَتْ سَرِيعًا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ.  
 ٣٠ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَى الْقُرْبَى، بَلْ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَاقَتْهُ  
 فِيهِ مَرْثَا.

٣١ ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يُعْزُونَهَا، لَمَّا رَأَوَا مَرْيَمَ قَامَتْ  
 عَاجِلًا وَخَرَجَتْ، تَبِعُوهَا قَائِلِنَ: «إِنَّمَا تَدْهَبُ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِي هُنَاكَ.»  
 ٣٢ فَقَرِيرُمْ لَمَّا أَتَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَاهُ، خَرَتْ عِنْدَ رِجْلِيهِ قَائِلَةً  
 لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتَ هُنَاهَا لَمْ يَمُوتْ أَنِّي.!»  
 ٣٣ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ تَبْكِي، وَالْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ، اتَّزَعَ بِالرُّوحِ  
 وَأَضَطَرَبَ،  
 ٣٤ وَقَالَ: «أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ؟.» قَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، تَعَالَ وَانْظُرُ.»

بَكَ يَسُوعُ.

فَقَالَ الْيَهُودُ: «انظُرُوا كَيْفَ كَانَ يُحْبَهُ!».

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا الَّذِي فَتَّحَ عَيْنَيَ الْأَعْمَى أَنْ يَجْعَلَ هَذَا أَيْضًا لَا يُؤْتُ؟!».

فَأَنْزَعَ يَسُوعَ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ، وَكَانَ مَغَارَةً وَقَدْ وُضِعَ عَلَيْهِ حَجَرٌ.

قالَ يَسُوعُ: «أَرْفَعُوا الْحَجَرِ!» قَالَتْ لَهُ مَرْثَا، أُخْتُ الْمَيِّتِ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ أَنْتَ لَآنَ لَهُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ».

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكِ: إِنْ آمَنْتَ تَرَنَ مَجَدَ اللَّهِ؟!».

فَرَفَعُوا الْحَجَرَ حِيثُ كَانَ الْمَيِّتُ مُوضُوعًا، وَرَفَعَ يَسُوعَ عَيْنِيهِ إِلَى فَوْقِهِ، وَقَالَ: «أَيَّهَا الْأَبُ، أَشْكُرُكَ لَآنَكَ سَمِعْتَ لِي،

وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَجْمَعِ الْوَاقِفِ قُلْتُ، لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي».

وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لِعَازِرُ، هُلْمَ حَارِجاً!»

نَفَرَ الْمَيِّتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مِنْ بُوَطَاتٍ بِأَقْطِطَةٍ، وَوَجْهُهُ مَلْقُوفٌ بِمَنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «حلُوهُ وَدُعْوَهُ يَذْهَبُ».

### التَّآمِرُ لِقَتْلِ يَسُوعَ

فَكَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْيَمَ، وَنَظَرُوا مَا فَعَلَ يَسُوعُ، أَمْنُوا بِهِ.

١٤٦ يُوحَّدُ إِلَيْهِمْ

xlvii

١٥٦ يُوحَّدُ إِلَيْهِمْ

٤٦ وَإِنَّ قَوْمًا مِّنْهُمْ فَضَّلُوا إِلَى الْفَرِّيسِينَ وَقَالُوا لَهُمْ عَمَّا فَعَلُوا يُسَوِّعُ.

٤٧ جَمِيعُ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالْفَرِّيسِيُّونَ جَمِيعًا وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ؟ فَإِنَّ هَذَا إِلَيْهِمْ أَنْ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً.

٤٨ إِنْ تَرَكَاهُ هَكَذَا يُؤْمِنُ الْجَمِيعُ بِهِ، فَيَأْتِي الْرُّومَانِيُّونَ وَيَأْخُذُونَ مَوْضِعَنَا وَأَمْتَنَا.»

٤٩ فَقَالَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِّنْهُمْ، وَهُوَ قِيَافَةُ، كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهْنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: «أَتْمَ لَسْمَتْ تَعْرِفُونَ شَيْئًا،

٥٠ وَلَا تَفْكِرُونَ أَنَّهُ خَيْرُنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الْشَّعْبِ وَلَا تَهْلِكَ الأُمَّةُ كُلُّهَا!».

٥١ وَلَمْ يُقْلِّ هَذَا مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ إِذْ كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهْنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، تَبَّأَ أَنَّ يَسْوَعَ مُرْمِعَ أَنْ يَمُوتَ عَنِ الْأُمَّةِ

٥٢ وَلَيَسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَطْ، بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ.

٥٣ فَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَشَارُوا لِيَقْتُلُوهُ.

٥٤ فَلَمْ يَكُنْ يَسْوَعُ أَيْضًا يَمْشِي بَيْنَ الْيَهُودِ عَلَانِيَةً، بَلْ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ، إِلَى مَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا أَفْرَامُ، وَمَكَّ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.

٥٥ وَكَانَ فَصْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا. فَصَبَدَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورَ إِلَى أُورُشَلَيمَ قَبْلَ الْفَصْحِ لِيُظَهِّرُوا أَنفُسَهُمْ.

٥٦ فَكَانُوا يَطْلُبُونَ يَسْوَعَ وَيَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي الْمَيْكَلِ:

«مَاذَا تَظْنُونَ؟ هَلْ هُوَ لَا يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ؟».

وَكَانَ أَيْضًا رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْفَرِسِيُّونَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرًا أَنَّهُ إِنْ عَرَفَ أَحَدًا إِنْ هُوَ فَلِيْلَ عَلَيْهِ، لِكَيْ يَمْسِكُوهُ.

## ١٢

## سكب الطيب على يسوع

۱ ثُمَّ قَبْلَ الْفَصْحَ بِسَتَّةِ أَيَّامٍ أَتَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنَّيَا، حَيْثُ كَانَ لِعَازْرُ الْمَيِّتُ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

۲ فَصَنَعُوا لَهُ هُنَاكَ عَشَاءً. وَكَانَتْ مَرْثَا تَخْدِمُ، وَأَمَّا لِعَازْرُ فَكَانَ أَحَدُ الْمُتَشَكِّئِينَ مَعَهُ.

۳ فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ مَنَا مِنْ طِيبِ نَارِدِينِ خَالِصٍ كَثِيرَ الْأَمْنِ، وَدَهَنَتْ قَدَمَيْ يَسُوعَ، وَمَسَحَتْ قَدَمَيْ بِشَعْرِهَا، فَأَمْتَلَّ الْبَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ الطَّيْبِ.

۴ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيْدِهِ، وَهُوَ يَهُوذَا سِمعَانُ الْإِسْخِرِيُّوْطِيُّ، الْمِزْمَعُ أَنْ يَسْلِمَهُ:

۵ «مَاذَا لَمْ يَعْ بَعْدَ هَذَا الطَّيْبُ بِثَلَاثَةِ دِيَنَارٍ وَيُعَطَ لِلْفَقَرَاءِ؟».

۶ قَالَ هَذَا لَيْسَ لَأَنَّهُ كَانَ يُبَلِّي بِالْفَقَرَاءِ، بَلْ لَأَنَّهُ كَانَ سَارِقاً، وَكَانَ الصُّنْدُوقُ عَنْهُ، وَكَانَ يَكْمِلُ مَا يَلْقَى فِيهِ.

۷ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَتُرْكُوكُهَا! إِنَّهَا لِيَوْمٍ تَكْفِينِي قَدْ حَفَظَتْهُ،

۸ لَاَنَّ الْفَقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَمْسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ».

٩ فَعَلَمَ جَمِيعُ الْكَثِيرِ مِنَ الْيَهُودَ أَنَّهُ هُنَاكَ، بَجَاءُوا لِيَسَّرَ لِأَجْلِ يُسْوَعَ فَقَطْ،  
بَلْ لِيُنَظِّرُوا أَيْضًا لِعَازِرَ الَّذِي أَفَاقَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.  
١٠ فَتَشَاءُرَ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ لِيُقْتَلُوا لِعَازِرَ أَيْضًا،  
١١ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِسَبِيلِ يَدِهِبُونَ وَيُؤْمِنُونَ بِيُسْوَعَ.

### الدخول إلى أورشليم

١٢ وَفِي الْغَدِ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ أَنَّ يُسْوَعَ آتٍ إِلَى  
أُورُشَلَمَ،

١٣ فَأَخْذَنُوا سُعْوَفَ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لِلْقَائِمَةِ، وَكَانُوا يَصْرُخُونَ: «أُوصَنَا!  
مُبَارَكُ الَّذِي يَاسِمُ أَرْبَ! مَلَكُ إِسْرَائِيلَ!»!  
وَوَجَدَ يُسْوَعُ بِحَشَّا فَلَسَ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبُ:

١٤ «لَا تَخَافِي يَا ابْنَةَ صِيهُونَ. هُوَذَا مَلَكُكِ يَأْتِي جَالِسًا عَلَى جَحْشِ أَتَانِ.»  
وَهَذِهِ الْأُمُورُ لَمْ يَفْهَمُهَا تَلَامِيذُهُ أَوْلًا، وَلَكِنْ لَمَّا تَمَجَّدَ يُسْوَعُ، حِينَئِذٍ  
تَذَكَّرُوا أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَنْهُ، وَانْهُمْ صَنَعُوا هَذِهِ لَهُ.  
١٦ وَكَانَ أَجْمَعُ الَّذِي مَعَهُ يَشْهُدُ أَنَّهُ دَعَا لِعَازِرَ مِنَ الْقِبْرِ وَأَفَاقَهُ مِنَ  
الْأَمْوَاتِ.

١٧ هَذَا أَيْضًا لَا قَاهُ أَجْمَعُ، لَأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ هَذِهِ الْآيَةَ.  
١٩ فَقَالَ الْقَرِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انْظُرُوا! إِنَّكُمْ لَا تَنْفَعُونَ شَيْئًا!  
هُوَذَا الْعَالَمُ قَدْ ذَهَبَ وَرَاهُهُ!»!

يُسْوَعُ يَلْبَئُ بِمَوْتَهِ

٢٠ وَكَانَ أَنَّاسٌ يُونَائِيونَ مِنَ الَّذِينَ صَعِدُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْعِيدِ.

٢١ فَتَقْدَمَ هَوْلَاءٌ إِلَى فِيلِبِسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَلِيلِ، وَسَأَلَهُ قَاتِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ».

﴿٢٢﴾ فَأَتَى فِيلِبِسَ وَقَالَ لِأَنْدَرَاوِسَ، ثُمَّ قَالَ أَنْدَرَاوِسَ وَفِيلِبِسَ لِيَسُوعَ.

٢٣ وَأَمَّا يَسُوعُ فَأَجَابَهُمَا قَاتِلَاهُ: «قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

٢٤ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَقْعُ حَبَّةُ الْخِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَمَتَّ فَهِيَ تَبَقَّى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِمَرَّ كَثِيرٍ.

٢٥ مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَغْضُضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيهَ.

٢٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلِيَتَبَعِنِي، وَحِيثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ خَادِيمِي. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يَكِرِّمُهُ الْأَبُ.

٢٧ الْآنَ نَفْسِي قَدْ أَضْطَرَبَتْ. وَمَاذَا أَقُولُ: أَيْهَا الْأَبُ تَبَحْنِي مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ؟ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ.

٢٨ أَيْهَا الْأَبُ، مَجِدُ أَسْمَكَ! بَفَاءً صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ: «مَجْدُتُ، وَأَمْجَدْ أَيْضًا!».

﴿٢٩﴾ فَاجْتَمَعَ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا وَسَمِعَ، قَالَ: «قَدْ حَدَثَ رَعْدٌ! وَآخَرُونَ قَالُوا: «قَدْ كَلَمَهُ مَلَّاكٌ!».

٣٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَيْسَ مِنْ أَجْلِي صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ.

٣١ الْآنَ دِيْنُونَةُ هَذَا الْعَالَمُ. الْآنَ يُطْرُحُ رَئِيسُ هَذَا الْعَالَمَ خَارِجًا.

٣٢ وَأَنَا إِنْ أَرْتَفَعُ عَنِ الْأَرْضِ أَجْدُبُ إِلَى الْجَمِيعَ.»

٣٣ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيَتَةٍ كَانَ مِنْ مَعًا أَنْ يُمُوتَ.

٣٤ فَأَجَابَهُ الْجَمِيعُ: «نَحْنُ سَمِعَنَا مِنَ النَّامُوسِ أَنَّ مُسَيْحًا يَبْقَى إِلَى الْآدَمِ، فَكَيْفَ تُقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ مَنْ هُوَ هَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟».»

٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدُ، فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمُ النُّورُ لِتَلَا يُدْرِكُوكُمُ الظَّلَامُ. وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظَّلَامِ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ. ٣٦ مَا دَامَ لَكُمُ النُّورُ آمَنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ.» تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا ثُمَّ مَضَى وَأَخْفَى عَنْهُمْ.

### الْيَهُودُ يَصْرُونَ عَلَى عَدْمِ إِيمَانِهِمْ

٣٧ وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَاهِمَ آيَاتٍ هَذَا عَدُدُهَا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ،

٣٨ لِيَتَمَّ قَوْلُ إِشْعَيَاءَ الَّذِي قَالَهُ: «يَارَبُّ، مَنْ صَدَقَ خَبَرَنَا؟ وَلِمَ أَسْتَعْلَمْتُ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟!»

٣٩ هَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. لَأَنَّ إِشْعَيَاءَ قَالَ أَيْضًا:

٤٠ «قَدْ أَعْمَى عَيْنَهُمْ، وَأَغْلَظَ قُلُوبَهُمْ، لِتَلَا يَبْصِرُوا بِعَيْنَهُمْ، وَلَا يَشْعُرُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَلَا يَرْجِعوا فَأَشْفَقِيهِمْ».»

٤١ قَالَ إِشْعَيَاءُ هَذَا حِينَ رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ.

٤٢ وَلَكُنْ مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّؤْسَاءِ أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّهُمْ لِسَبَبِ  
الْفَرِيسِينَ لَمْ يَعْتَرِفُوا بِهِ، ثُلَّا يَصِيرُوا خَارِجَ الْمَجَمَعِ،  
لَا إِنْهُمْ أَحَبُّوا مَجَدَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجَدِ اللَّهِ،

٤٣ ٤٤ فَنَادَى يَسُوعُ وَقَالَ: «أَلَّذِي يُؤْمِنُ بِي، لَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي  
أَرْسَلَنِي».

٤٥ وَالَّذِي يَرَانِي يَرَى الَّذِي أَرْسَلَنِي».

٤٦ أَنَا قَدْ جَئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَمْكُثُ فِي  
الظُّلْمَةِ.

٤٧ وَإِنْ سَعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَأَنَا لَا أَدِينُهُ، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدِينَ  
الْعَالَمَ بَلْ لِأَخْلَصَ الْعَالَمَ.

٤٨ مَنْ رَذَلَنِي وَلَمْ يَقْبَلْ كَلَامِي فَلَهُ مَنْ يَدِيهُ، الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ  
هُوَ يَدِيهِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ،

٤٩ لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْأَبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ أَعْطَانِي  
وَصِيَّةً: مَاذَا أَقُولُ وَمِمَّا ذَكَرْتُ.

٥٠ وَإِنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتِهِ هِيَ حَيَاةُ أَبْدِيهِ، فَمَا أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهِ، فَكَمَا قَالَ لِي  
الْأَبُ هَكَذَا أَتَكَلَّمُ».

١ أَمَا يَسْوَعُ قَبْلَ عِيدِ الْفَصْحَ، وَهُوَ عَالَمٌ أَنْ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِيَنْقَلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ، إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّةً الدِّينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْمُتَهَى.

٢ فَخَيْرٌ كَانَ الْعَشَاءُ، وَقَدْ أَقْتَلَ الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ يَهُودًا سِمعَانَ الْإِسْكَرِيُوتِيِّ  
أَنْ يُسْلِمَهُ،

٣ يَسْوَعُ وَهُوَ عَالَمٌ أَنَّ الْآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدِيهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
خَرَجَ، وَإِلَى اللَّهِ يَمْضِي.

٤ قَامَ عَنِ الْعَشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخْذَ مِنْشَفَةً وَاتَّرَّبَهَا،  
٥ ثُمَّ صَبَ مَاءً فِي مَغْسِلٍ، وَابْتَداً يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيدِ وَيَسْحُرُهُمْ بِالْمِنْشَفَةِ  
الَّتِي كَانَ مُتَرِزاً بِهَا.

٦ بَجَاءَ إِلَيْهِ سِمعَانَ بُطْرُوسَ، فَقَالَ لَهُ ذَاكَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ رِجْلَيْ».!  
٧ أَجَابَ يَسْوَعُ وَقَالَ لَهُ: «لَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ، وَلَكِنَّكَ  
سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ».

٨ قَالَ لَهُ بُطْرُوسُ: «لَنْ تَغْسِلَ رِجْلَيَ أَبْدًا! أَجَابَهُ يَسْوَعُ: «إِنْ كُنْتُ لَا  
أَغْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِي نَصِيبٌ».

٩ قَالَ لَهُ سِمعَانُ بُطْرُوسُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ رِجْلَيَ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا يَدَيَ  
وَرَأْسِي».

١٠ قَالَ لَهُ يَسْوَعُ: «الَّذِي قَدْ أَغْتَسَلَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى غَسْلٍ رِجْلِيهِ،  
بَلْ هُوَ طَاهِرٌ كُلُّهُ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ وَلَكُنْ لَيْسَ كُلُّكُمْ».

١٣:١١ يُوحَّدُ إِلَيْهِ

liv

١٣:٢١ يُوحَّدُ إِلَيْهِ

□ لَا إِنَّهُ عَرَفَ مُسْلِمَهُ، لِذَلِكَ قَالَ: «لَسْتُمْ كُلُّكُمْ طَاهِرِينَ.»

١٢ فَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخْذَ ثِيَابَهُ وَاتَّكَأَ أَيْضًا، قَالَ لَهُمْ: «أَتَهُمُونَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟

١٣ أَتَمْ تَدْعُونِي مُعْلِمًا وَسِيدًا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لَأَنِّي أَنَا كَذَلِكَ.

١٤ فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا سَيِّدُ الْمَعْلِمِينَ قَدْ غَسلْتَ أَرْجُلَكُمْ، فَأَنْتُمْ يَحْبُّونَ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ،

١٥ لَأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالًا، حَتَّى كَانَ صَنْعُتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا.

١٦ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدًا أَعَظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولًا أَعَظَمَ مِنْ مُرْسِلِهِ،  
١٧ إِنْ عِلْمَتُمْ هَذَا فَطُوبَا كُمْ إِنْ عَلِمْتُمُوهُ.

### يسوع يُنْبئُ بِخِيَانَةِ يَهُوذَا لِهِ

١٨ «لَسْتُ أَقُولُ عَنْ جَمِيعِكُمْ، أَنَا أَعْلَمُ الَّذِينَ أَخْرَجْتُمُوهُمْ. لَكِنْ لِيَتَمَّ الْكِتابُ الَّذِي يَا كُلُّ مَعِي الْخَبَرُ رَفِعٌ عَلَيَّ عَقِبَهُ.

١٩ أَقُولُ لَكُمُ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَّ كَانَ تُؤْمِنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ.

٢٠ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: الَّذِي يَقْبِلُ مِنْ أَرْسَلَهُ يَقْبَلُنِي، وَالَّذِي يَقْبِلُنِي يَقْبِلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»

□ لَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا اضْطَرَبَ بِالرُّوحِ، وَشَهِدَ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيِّسِلْمِي».!

فَكَانَ الْتَّلَامِيذُ يُنْظِرُونَ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَهُمْ مُحْتَارُونَ فِي مَنْ قَالَ

عنهُ.

وَكَانَ مُتَكَبِّلاً فِي حَضْنِ يَسُوعَ وَاحِدًا مِنْ تَلَامِيذِهِ، كَانَ يَسُوعُ يَحْبِبُهُ.

فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ سِمَاعَانُ بُطْرُوسُ أَنْ يَسْأَلَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَالَ

عنهُ.

فَاتَّكَ ذَاكَ عَلَى صَدِيرِ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ؟».

أَجَابَ يَسُوعُ: «هُوَ ذَاكَ الَّذِي أَعْمَسْتَ أَنَا الْقَمَةَ وَأَعْطَيْتَهُ». فَغَمَسَ اللَّقَمَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُوذَا سِمَاعَانَ الْإِخْرِيُوطِيَّ.

فَبَعْدَ الْقَمَةِ دَخَلَهُ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا أَنْتَ تَعْمَلُهُ فَأَعْمَلُهُ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ».

وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَكَبِّلِينَ لِمَاذَا كَلَمَهُ بِهِ، لَأَنَّ قَوْمًا، إِذْ كَانَ الصَّنِدُوقُ مَعَ يَهُوذَا، ظَنُوا أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: أَشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ، أَوْ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا لِلْفَقَرَاءِ.

## الوصية الجديدة

فَذَاكَ لَمَّا أَخَذَ الْقَمَةَ خَرَجَ لِلْوَقْتِ. وَكَانَ لَيْلًا.

فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَسُوعُ: «أَلَآنَ تَمَجَّدَ أَبْنُ الْإِنْسَانِ وَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِيهِ.

إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ سِيمَجِدُهُ فِي ذَاتِهِ، وَيَمْجِدُهُ سَرِيعًا.

يَا أَوْلَادِي، أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدُ. سَتَطَلُّبُونِي، وَكَانَ قُلْتُ لِيَهُودِ: حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا، أَقُولُ لَكُمْ أَنْتُمُ الْآنَ.

٣٤ وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوْا بَعْضَكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحِبْتُكُمْ أَنَا  
تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضَكُمْ بَعْضًا.  
٣٥ بِهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ.

يسوع يُنْبِئُ بِإِنْكَارِ بَطْرُسِ لَهُ

٣٦ قَالَ لَهُ سَعْنَانُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، إِلَى أَيْنَ تَدْهَبُ؟». أَجَابَهُ يَسُوعُ:  
«حَيْثُ أَذْهَبُ لَا تَقْدِرُ الْآنَ أَنْ تَتَبَعَنِي، وَلَكِنَّكَ سَتَتَبَعُنِي أَخِيرًا».  
٣٧ قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، مِلَادًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَبَعَ الْآنَ؟ إِنِّي أَصْبَحُ  
نَفْسِي عَنْكَ!».  
٣٨ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَتَصْبَحُ نَفْسَكَ عَنِّي؟ أَلْحَقُ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: لَا يَصِحُّ  
الدِّيْكُ حَتَّى تُنْكِرَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

## ١٤

### أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ

١ «لَا تَضْطِرِبُ قُلُوبُكُمْ. أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَآمِنُوا بِي.  
٢ فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي  
لَأُدْعَ لَكُمْ مَكَانًا،  
٣ وَأَنْ مَضِيَّتُ وَاعْدَدُتُ لَكُمْ مَكَانًا آتَيْ أَيْضًا وَأَخْذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ  
أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا،  
٤ وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الْطَّرِيقَ».

٥ قَالَ لَهُ تُومَا: «يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ أَينَ تَذَهَّبُ، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الْطَّرِيقَ؟!»

٦ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي.»

٧ لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرْفَتُمْ أَيِّ أَيْضًا. وَمِنَ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُوهُ.»

٨ قَالَ لَهُ فِيلِيبُسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرِنَا الْآبَ وَكَفَافًا.»

٩ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعْكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدْتَهُ وَلَمْ تَعْرِفُنِي يَا فِيلِيبُسُ! الَّذِي رَأَيْتُ فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تُقُولُ أَنَّتَ: أَرِنَا الْآبَ؟

١٠ أَلَّستَ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبُ فِي؟ الْكَلَامُ الَّذِي أُكَلِّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَ فِي هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ.

١١ صَدِقُونِي أَنِّي فِي الْآبِ وَالْآبُ فِي، وَإِلَّا فَصَدِقُونِي لِسَبِّ الْأَعْمَالِ نَفْسَهَا.

١٢ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لَأَنِّي مَاضٌ إِلَى أَيِّ.

١٣ وَمَهِمَا سَالَتْمُ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعُلُهُ لِيُتَمَجَّدَ الْآبُ بِالْأَبْنِ.

١٤ إِنْ سَالَتْمُ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعُلُهُ.

### الوعد بالروح القدس

١٥ «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي فَاحْفَظُوا وَصَائِيَّا،

١٦ وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيْكُمْ مُعِزَّيَا آخَرَ يُمْكِثُ مَعَكُمْ إِلَى الْآبِ،

١٧ رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبِلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَا كُثُرَ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِي كُمْ.  
١٨ لَا أَتُرْكُكُمْ يَتَامَى، إِنِّي آتَى إِلَيْكُمْ.

١٩ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَإِنَّمَا سَتَحْيُونَ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَيِّ، وَأَنْتُمْ فِي أَيِّ، وَأَنَا فِي كُمْ.  
٢١ الَّذِي عِنْدَهُ وَصَائِيَّ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يَحْسِنُ، وَالَّذِي يَسْبِحُ يَحْبِبُهُ أَيِّ، وَأَنَا أَحِبُّهُ، وَأَظْهِرُ لَهُ ذَاتِي.

٢٢ قَالَ لَهُ يَهُوذَا لِيَسَ الْأَخْرِيُّوْطِيَّ: «يَا سَيِّدُ، مَاذَا حَدَثَ حَتَّى إِنَّكَ مُرْمِعٌ أَنْ تُظْهِرَ ذَاتَكَ لَنَا وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟».

٢٣ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ أَحَبِّنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيَسْبِحُهُ أَيِّ، وَإِلَيْهِ نَأْتَى، وَعِنْدَهُ نَصْنُعُ مَنْزِلًا.

٢٤ الَّذِي لَا يَحْسِنُ لَا يَحْفَظُ كَلَامِي، وَالْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بِلِلَّآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٢٥ بِهَذَا كَلَمْتُكُمْ وَأَنَا عَنْدَكُمْ.

٢٦ وَأَمَّا الْمَعْزِيُّ، الْرُّوحُ الْقَدُّسُ، الَّذِي سَيِّرَ سَلَّهُ الْأَبُ يَاسِيُّ، فَهُوَ يَعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذْكُرُ كُلَّ مَا قَلَتْهُ لَكُمْ.

٢٧ «سَلَامًا أَتُرْكُكُمْ، سَلَامٍ أُعْطِيَكُمْ». لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيَكُمْ أَنَا، لَا تَضْطَرِبُ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَرَهُ.

٢٨ سَعِمْتُ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا أَذْهَبُ ثُمَّ أَتِيُ إِلَيْكُمْ. لَوْ كُنْتُ تُحِبُّونِي لَكُنْتُمْ تَفَرَّحُونَ لِأَنِّي قُلْتُ أَمْضِي إِلَى الْآبِ، لِأَنَّ أَيِّ أَعْظَمُ مِنِّي.

٢٩ وَقُلْتُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَّ كَانَ تَوْمَنُونَ.

٣٠ لَا أَتَكُلُّمُ أَيْضًا مَعَكُمْ كَثِيرًا، لِأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمَ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِي شَيْءٍ.

٣١ وَلَكِنْ لِيَفْهَمُ الْعَالَمُ أَنِّي أُحِبُّ الْآبَ، وَكَمَا أَوْصَانِي الْآبُ هَكَذَا أَفْعُلُ.

قُومُوا نَطَّلِقْ مِنْ هَهُنَا.

## ١٥

## أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقَةُ وَأَنَا الْكَرَامُ.

١ «أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقَةُ وَأَنَا الْكَرَامُ.

٢ كُلُّ عُصْنٍ فِي لَا يَأْتِي بِثَرِيزْنَعُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَرِيزْقَيْهِ لِيَأْتِي بِثَرِيزْأَكْثَرَ.

٣ أَنْتُمُ الْآنَ اتْنِيَاءُ لِسَبِّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَمْتُكُمْ بِهِ.

٤ اثْبَتوْا فِي وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْعَصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِي بِثَرِيزْ مِنْ ذَاهِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبُتوْا فِي.

٥ أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الْأَغْصَانُ. الَّذِي يَثْبُتْ فِي وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَرِيزْ كَثِيرٌ، لَا نَكُمْ بِدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا.

٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَثْبُتْ فِي يُطْرُحُ خَارِجًا كَالْعَصْنَ، فَيَجْفُ وَيَجْمُونَهُ وَيَطْرُوْنَهُ فِي النَّارِ، فَيَحْرُقُ.

٧ إِنْ شَبَّمْ فِي وَثَبَّتَ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ.

٨ بِهَذَا يَتَجَدَّدُ أَيْ: أَنْ تَأْتُوا بِثُرَّ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ تَلَامِيذِي.

٩ كَمَا أَحَبَّنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحَبِبْتُكُمْ أَنَا. أَثْبَتُوا فِي مَحْبَّتِي.

١٠ إِنْ حَفْظُتُ وَصَائِيَّا يَتَبَعُونَ فِي مَحْبَّتِي، كَمَا أَنِّي أَنَا قَدْ حَفِظْتُ وَصَائِيَّا أَيْ وَاثِبُتُ فِي مَحْبَّتِي.

١١ كَمْتُكُمْ بِهَذَا لِكِي يَلْبِسْتَ فَرَّحِي فِيْكُمْ وَيُكَلِّ فَرَّحُكُمْ.

١٢ «هَذِهِ هِيَ وَصِبَّتِي أَنْ تُحِبُّو بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحَبْتُكُمْ.

١٣ لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌ أَعَظَّ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضْعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّاهِ.

١٤ أَنْتُمْ أَحَبَّانِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أُوصِيَّكُمْ بِهِ.

١٥ لَا أَعُودُ أُسْعِيَكُمْ عَيْدًا، لَأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لِكِنِّي قَدْ سَمِيَّتُكُمْ أَحْبَاءً لَأَنِّي أَعْلَمُكُمْ بُكْلِي مَا سَعَتْهُ مِنْ أَيِّ.

١٦ لَيْسَ أَنْتُمْ أَخْتَرْتُقُونِي بَلْ أَنَا أَخْتَرْتُكُمْ، وَأَقْتُلُكُمْ لِتَذَهَّبُو وَتَأْتُوا بِثُرَّ، وَيُدُومُ ثُرُوكُمْ، لِكِي يُعْطِيَّكُمُ الْآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِإِسْبِي.

١٧ بِهَذَا أُوصِيَّكُمْ حَتَّى تُحِبُّو بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

### العالم يبغض يسوع والتلاميذ

١٨ «إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يَبغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبغَضَنِي قَبْلَكُمْ.

١٩ لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتِهِ. وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنَا أَخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يَبغِضُكُمُ الْعَالَمُ.

١٦:٣ يُوحَنَّا إِنجِيلُ

٢٠ أَذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قَلَتْ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ أَضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهِدُونَكُمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفِظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ.

٢١ لِكُنْهُمْ إِنَّمَا يَفْعَلُونَ بِكُمْ هَذَا كُلُّهُ مِنْ أَجْلِ أَسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٢٢ لَوْلَمْ أَكُنْ قَدْ جِئْتُ وَكَلَّتْهُمْ، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيَّةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ عذرٌ فِي خَطِيَّتِهِمْ.

٢٣ الَّذِي يَعْصِيَنِي يَعْصِيَ أَيَّهُ أَيْضاً.

٢٤ لَوْلَمْ أَكُنْ قَدْ عَمِلْتُ بِيَنْهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلُهَا أَحَدٌ غَيْرِي، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيَّةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَأَوْا وَابْعَضُونِي أَنَا وَأَيْضاً.

٢٥ لِكِنْ لِكَيْ تَقْرَئُ الْكَلِمَةُ الْمُكْتُوَةُ فِي نَامُوسِهِمْ: إِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِلَا سَبِّ.

٢٦ «وَمَتَى جَاءَ الْمُعِزِّيُّ الَّذِي سَارَ سَلَهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ، رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَنْبَقُ، فَهُوَ يَتَهَدِّدُ لِي».

٢٧ وَتَتَهَدُّونَ أَنْتُمْ أَيْضاً لِأَنَّكُمْ مَعِي مِنَ الْأَبْتَادِ.

## ١٦

١ «قَدْ كَلِمْتُكُمْ بِهَذَا لِكَيْ لَا تَعْرُوا.

٢ سَيَخْرُجُونَكُمْ مِنَ الْمَجَامِعِ، بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَظْنُ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يَقْدِمُ خَدْمَةَ اللَّهِ.

٣ وَسَيَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الْآبَ وَلَا عَرَفُونِي.

٤ لَكُنْيَ قَدْ كَمْتُكُمْ بِهَذَا حَتَّى إِذَا جَاءَتِ السَّاعَةُ تُذَكَّرُونَ أَنِّي أَنَا قُلْتُهُ لَكُمْ. وَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ مِنَ الْبِدايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ.

### عمل الروح القدس

٥ «وَأَمَّا الْآنَ فَأَنَا مَاضٍ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَسَأُنِي: أَيْنَ تَمْضِي؟

٦ لَكِنْ لِأَنِّي قُلْتُ لَكُمْ هَذَا قَدْ مَلَأَ الْخَرْنُ قُلُوبَكُمْ.

٧ لَكِنِي أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ انْطَلِقَ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ انْطَلِقْ لَا يَأْتِيَكُمُ الْمَعْزِيُّ، وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أَرْسَلُهُ إِلَيْكُمْ.

٨ وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى حَطَّيَّةٍ وَعَلَى بَرٍ وَعَلَى دِينُونَ:

٩ أَمَّا عَلَى حَطَّيَّةٍ فَلَا نَهِمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي،

١٠ وَأَمَّا عَلَى بَرٍ فَلَانِي ذَاهِبٌ إِلَى أَيِّ وَلَا تَرَوَنِي أَيْضًا،

١١ وَأَمَّا عَلَى دِينُونَ فَلَانَ رَئِيسٌ هَذَا الْعَالَمُ قَدْ دِينَ.

١٢ «إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لَا أُقُولَ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَسْتَطِيُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ.

١٣ وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرِشدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيَخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتَيَةٍ.

١٤ ذَاكَ يُمْجِدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مَا لِي وَيَخْبِرُكُمْ.

١٥ كُلُّ مَا لِلْأَبِ هُوَ لِي. هَذَا قُلْتُ: إِنَّهُ يَأْخُذُ مَا لِي وَيَخْبِرُكُمْ.

١٦ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبْصِرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآَبِ.

### حزن التلاميذ سيتحول إلى فرح

١٧ فَقَالَ قَوْمٌ مِّنْ تَلَامِيذِهِ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبْصِرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي، وَلِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآَبِ؟!»

١٨ فَقَالُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَعْلَمُ بِمَاذَا يَتَكَلَّمُ!»  
١٩ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْنَّ هَذَا تَسْأَلُونَ فِيمَا يَبْنَمُّ، لِأَنِّي قُلْتُ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبْصِرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي

٢٠ الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتُبْكُونَ وَتُتَوْحُونَ وَالْعَالَمُ يَفْرُجُ. أَنْتُمْ سَتَحْزُنُونَ، وَلَكِنَّ حَزْنَكُمْ يَتَحُولُ إِلَى فَرَجٍ.

٢١ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَلُدُّ تَحْزُنُ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ، وَلَكِنْ مَتَّيْ وَلَدَتِ الْطِفْلَ لَا تَعُودُ تَذَكَّرُ الشَّدَّةَ لِسَبِّ الْفَرَجِ، لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ.

٢٢ فَإِنَّمَا كَذَلِكَ، عِنْدَكُمُ الْآنَ حُزْنٌ. وَلَكِنِّي سَارَأْتُمْ أَيْضًا فَتْرَحْ قُلُوبَكُمْ، وَلَا يَنْزَعُ أَحَدٌ فِرَحَكُمْ مِنْكُمْ

٢٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونِي شَيْئًا. الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنْ الْآَبِ بِاسْمِي يُعْطِيُكُمْ.

٢٤ إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِيْ. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيُكُونَ فَرْحَمُكُمْ كَامِلًا.

٢٥ «قَدْ كَلِمْتُكُمْ بِهَذَا بِأَمْثَالٍ، وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةً حِينَ لَا أُكَلِّمُكُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ، بَلْ أَخْبِرُكُمْ عَنِ الْآبِ عَلَانِيَةً.

٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِاسْمِيْ. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ،

٢٧ لَأَنَّ الْآبَ نَفْسُهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنِّي قَدْ أَحِبْتُمُونِي، وَأَمْتُمْ أَنِّي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ.

٢٨ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَإِنَّمَا أَتَرْكُ الْعَالَمَ وَأَدْهَبُ إِلَى الْآبِ.

٢٩ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «هُوَذَا الْآنَ سَكَلَ عَلَانِيَةً وَلَسْتَ تَقُولُ مَثَلًا وَاحِدًا.

٣٠ الْآنَ نَعْلَمُ أَنَّكَ عَالَمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَحْتَاجُ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدًا. هَذَا تُؤْمِنُ أَنَّكَ مِنَ اللَّهِ خَرَجْتَ.

﴿أَجَابُهُمْ يَسُوعُ: «الْآنَ تَؤْمِنُونَ؟

٣٢ هُوَذَا تَأْتِي سَاعَةً، وَقَدْ أَتَتِ الْآنَ، تَسْفَرُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَاصَّتِهِ، وَتَرْكُونَيْ وَحْدِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي لَأَنَّ الْآبَ مَعِي.

٣٣ قَدْ كَلِمْتُكُمْ بِهَذَا لِيُكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثُقُوا: أَنَا قَدْ غَلَّبْتُ الْعَالَمَ.

١ تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ. جَمِدْ أَبْنَكَ لِيُجَدِّدَ أَبْنَكَ أَيْضًا،  
 ٢ إِذْ أَعْطَيْتِهِ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِي حَيَاةً أَبْدِيهَ لِكُلِّ مَنْ أَعْطَيْتُهُ.  
 ٣ وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبْدِيهَ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ إِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيُسَوِّعَ  
 مَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ.  
 ٤ أَنَا جَمِدْتَكَ عَلَى الْأَرْضِ. الْعَمَلُ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَ قَدْ أَكْلَمْتُهُ.  
 ٥ وَالآنَ مَحْدُونِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ  
 قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

### الصلوة من أجل تلاميذه

٦ «أَنَا أَظْهَرْتُ أَسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ وَأَعْطَيْتَهُمْ  
 لِي، وَقَدْ حَفَظُوا كَلَامَكَ.  
 ٧ وَالآنَ عَلِمُوا أَنَّ كُلَّ مَا أَعْطَيْتَنِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ،  
 ٨ لَاَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي قَدْ أَعْطَيْتَهُمْ، وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِمُوا يَقِيْنًا أَنِّي  
 خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ، وَأَمْنَوْا أَنِّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.  
 ٩ مِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أَسْأَلُ. لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ  
 أَعْطَيْتَنِي لِأَنْهُمْ لَكَ.  
 ١٠ وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فِيْهِ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فِيْهِ لِي، وَأَنَا مَجْدُ فِيهِمْ.  
 ١١ وَلَسْتُ أَنَا بَعْدًا فِي الْعَالَمِ، وَأَمَّا هُؤُلَاءِ فَهُمْ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَا آتَى إِلَيْكَ  
 أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُوسُ، أَحْفَظُهُمْ فِيْ أَسْمَكَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا

نَحْنُ.

١٢ حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ فِي الْعَالَمِ كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ فِي أَسْكَنِكَ، الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي حَفْظَهُمْ، وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا إِنَّ الْمَلَائِكَ لِيَتَمَّ الْكِتَابُ.

١٣ أَمَا الْآنَ فَإِنِّي آتَيْتُكَ، وَأَتَكُمْ بِهَذَا فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ فَرَحِي كَامِلاً فِيهِمْ.

١٤ أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ كَلَامَكَ، وَالْعَالَمُ أَبْغَضُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ،

١٥ لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذُهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ.

١٦ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ،

١٧ قَدْسُهُمْ فِي حَقِّكَ، كَلَامَكَ هُوَ حَقٌّ.

١٨ كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ،

١٩ وَلَا جَلِيلُهُمْ أَقِدْسُ أَنَا ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقْدَسِينَ فِي الْحَقِّ.

### الصلوة من أجل كل المؤمنين

٢٠ «وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هُوَلَاءَ فَقْطُ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ،

٢١ لِيَكُونَ أَجْمَعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَئِمَّةَ الْأَبْرَارِ فِي وَآنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.

٢٢ وَآنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ.

٢٣ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِي لِيَكُونُوا مُكَلِّبِينَ إِلَى وَاحِدٍ، وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي، وَأَحَبْتَهُمْ كَمَا أَحَبَّتِنِي.

٢٤ إِلَيْهَا الْأَبُ أَرِيدُ أَنْ هَوَّلَاءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، لِيَنْظُرُوا مَجِدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِأَنَّكَ أَحَبَّتِنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ.

٢٥ إِلَيْهَا الْأَبُ الْبَارُ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ، أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ، وَهَوَّلَاءِ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.

٢٦ وَعَرَقْتُهُمْ أَسْكَ وَسَاعَرْفُهُمْ، لِيَكُونَ فِيهِمُ الْحُبُّ الَّذِي أَحَبَّتِنِي بِهِ، وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ.»

## ١٨

## القبض على يسوع

١ قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عِرْبِ وَادِي قَدْرُونَ، حَيْثُ كَانَ بَسْتَانُ دَخْلِهِ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.

٢ وَكَانَ يَهُوذَا مُسْلِمَهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ، لِأَنَّ يَسُوعَ أَجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ.

٣ فَأَخَذَ يَهُوذَا الْجَنْدَ وَخَدَّامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالْفَرِيسِيْنَ، وَجَاءَ إِلَيْهِنَاكَ يَمْشَاعِلَ وَمَصَابِحَ وَسَلَاجَ.

٤ نَخْرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَالَمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟». □ أَجَابُوهُ: «يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ». وَكَانَ يَهُوذَا مُسْلِمَهُ أَيْضًا وَاقِفًا مَعَهُمْ.

٦ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ»، رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ.  
 ٧ فَسَأَلُوهُمْ أَيْضًا: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟». قَالُوا: «يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ».  
 ٨ أَجَابَ يَسُوعَ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا هُوَ. فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونِي فَدَعُوا  
 هُوَلَاءِ يَذْهَبُونَ».

٩ لَيْمَ القُولُ الَّذِي قَالَهُ: «إِنَّ الَّذِينَ أَعْطَيْتِنِي لَهُ أَهْلُكُ مِنْهُمْ أَحَدًا».  
 ١٠ ثُمَّ إِنَّ سَعَانَ بُطْرُوسَ كَانَ مَعَهُ سِيفٌ، فَأَسْتَلَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ  
 الْكَهْنَةِ، فَقَطَعَ أَذْنَهُ مُهْمَهًا. وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مُلْخَسٌ.  
 ١١ فَقَالَ يَسُوعُ لِبُطْرُوسَ: «أَجْعَلْ سَيْفَكَ فِي الْغِمْدِ! الْكَأسُ الَّتِي أَعْطَانِي  
 الْأَبُ أَلَا أَشْرِبُهَا؟!».

### أَمَامُ حَنَّانَ

١٢ ثُمَّ إِنَّ الْجُنُدَ وَالْقَائِدَ وَخَادَمَ الْيَهُودِ قَبَضُوا عَلَيَّ يَسُوعَ وَأَنْتَوْهُ،  
 ١٣ وَمَضَوْا بِهِ إِلَى حَنَّانَ أَوْلًا، لِأَنَّهُ كَانَ حَمَّا قِيَافَا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهْنَةِ  
 فِي تِلْكَ السَّنَةِ.  
 ١٤ وَكَانَ قِيَافَا هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّ خَيْرَ أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ  
 عَنِ الْشَّعْبِ.

### إِنْكَارُ بُطْرُوسَ الْأَوَّلِ

١٥ وَكَانَ سَعَانُ بُطْرُوسُ وَالْتَّهِيدُ الْآخَرُ يَتَبَعَانَ يَسُوعَ، وَكَانَ ذَلِكَ الْتَّهِيدُ  
 مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ، فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ.

**١٦** وَأَمَّا بُطْرُسُ فَكَانَ وَاقِفًا عَنْدَ الْبَابِ خَارِجًا، نَخْرَجَ التَّلْمِيذُ الْآخَرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ، وَكَلَّ الْبَوَابَةِ فَادْخُلْ بُطْرُسَ.

**١٧** فَقَالَتِ الْجَارِيَّةُ الْبَوَابَةُ لِبُطْرُسِ: «إِلَّا سَتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الْإِنْسَانِ؟». قَالَ ذَاكُ: «لَسْتُ أَنَا!».

**١٨** وَكَانَ الْعِيدُ وَالْخَدَامُ وَاقِفِينَ، وَهُمْ قَدْ أَضْرَمُوا جَمِيعًا لِأَنَّهُ كَانَ بَرْدًا، وَكَانُوا يَصْطَلُونَ، وَكَانَ بُطْرُسُ وَاقِفًا مَعْهُمْ يَصْطَلِي.

### أمام رئيس الكهنة

**١٩** فَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ.

**٢٠** أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنَا كَلَمَتُ الْعَالَمَ عَلَانِيَّةً. أَنَا عَلِمْتُ كُلَّ حِينٍ فِي الْمَجَمَعِ وَفِي الْهِيَكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ دَائِمًا. وَفِي الْخَفَاءِ لَمْ أَتَكُلَّمُ بِشَيءٍ».

**٢١** لِمَذَا تَسَاءلُنِي أَنَا؟ إِسْأَلِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا مَاذَا كَلَمْتُمْ. هُوَذَا هُؤُلَاءِ يَعْرِفُونَ مَاذَا قُلْتُ أَنَا!».

**٢٢** وَلَمَّا قَالَ هَذَا لَطَمَ يَسُوعَ وَاحِدًا مِنَ الْخَدَامِ كَانَ وَاقِفًا، قَاتِلًا: «أَهَذَا تُجَاهِبُ رَئِيسَ الْكَهْنَةِ؟».

**٢٣** أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ تَكَلَّمْتُ رَدِيًّا فَأَشْهَدُ عَلَى الرَّدِيِّ، وَإِنْ حَسَنَنَا فَلَمَّا تَضَرَّبَنِي؟».

**٢٤** وَكَانَ حَنَانُ قَدْ أَرْسَلَهُ مُونَقًا إِلَى قَيَافَا رَئِيسِ الْكَهْنَةِ.

٢٥ وَسَمِعَانُ بُطْرُوسُ كَانَ وَاقِفًا يَصْطَلِي. فَقَالُوا لَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟». فَأَنْكَرَ ذَاكَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا!».

قالَ وَاحِدٌ مِنْ عَبْدِ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ، وَهُوَ نَسِيبُ الَّذِي قَطَعَ بُطْرُوسُ أَذْنَهُ: «أَمَا رَأَيْتَ أَنَا مَعَهُ فِي الْبَسْتَانِ؟!».

فَأَنْكَرَ بُطْرُوسُ أَيْضًا. وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الْدِيْكُ.

### أَمَامُ بِيَلَاطِس

٢٨ ثُمَّ جَاءُوا يَسُوعَ مِنْ عَنْدِ قِيَافَةِ إِلَى دَارِ الْوِلَايَةِ، وَكَانَ صُبْحٌ. وَلَمْ يَدْخُلُوهُمْ إِلَى دَارِ الْوِلَايَةِ لِكَيْ لَا يَتَنَجَّسُوا، فَيَا كُونَ الْفَصْحَ.

٢٩ نَفَرَجَ بِيَلَاطِسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَيْةَ شَكَائِيَّةَ تَقْدِمُونَ عَلَى هَذَا الْإِنْسَانِ؟!».

أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «لَوْ مَرِكُنْ فَاعِلٌ شَرَّ لَمَا كُنَّا قَدْ سَلَّمَنَا إِلَيْكُ».!

فَقَالَ لَهُمْ بِيَلَاطِسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَاحْكُمُوا عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِكُمْ». فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا».

لِيَتَمْ قَوْلُ يَسُوعَ الَّذِي قَالَهُ مُشِيرًا إِلَى أَيْةِ مِيَتَةٍ كَانُ مُرْمِعًا أَنْ يُمُوتَ.

٣٣ ثُمَّ دَخَلَ بِيَلَاطِسُ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوِلَايَةِ وَدَعَا يَسُوعَ، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟!».

أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَمِنْ ذَاتَكَ تَقُولُ هَذَا، أَمْ آخْرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي؟!».

أَجَابَهُ بِيَلَاطِسُ: «الْعَلِيُّ أَنَا يَهُودِيٌّ؟ أَمْ تَكَوْنُ رَوْسَاءَ الْكَهْنَةِ أَسْلُوكَ إِلَيَّ. مَاذَا فَعَلْتَ؟!».

﴿أَجَابَ يَسُوعُ: «مَلَكَتِي لَيْسَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَّاً مِّي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لَا أُسْلِمَ إِلَى الْيَهُودِ. وَلَكِنْ الْآنَ لَيْسَ مَلَكَتِي مِنْ هُنَّا»﴾.

﴿فَقَالَ لَهُ يَبْلَاطُسُ: «أَفَأَنْتَ إِذَا مَلِكُ؟».﴾ أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ: إِنِّي مَلِكُ. لَهُذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا، وَلَهُذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِحَقِّي. كُلُّ مِنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي.»

﴿قَالَ لَهُ يَبْلَاطُسُ: «مَا هُوَ الْحَقُّ؟! وَلَمَّا قَالَ هَذَا خَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلْمًا وَاحِدَةً.»

﴿وَلَكُمْ عَادَةٌ أَنْ أَطْلِقَ لَكُمْ وَاحِدًا فِي الْفِصْحَ. أَفَتُرِيدُونَ أَنْ أَطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟.»

﴿فَصَرَرُخُوا أَيْضًا جَمِيعُهُمْ قَاتِلِينَ: «لَيْسَ هَذَا بَلْ بَارَابَاسَ.»! وَكَانَ بَارَابَاسُ لِصًا.

### الْحَكْمُ بِصَلْبِ يَسُوعَ

١ حَفِنَّتْ أَخَذَ يَبْلَاطُسَ يَسُوعَ وَجْلَدَهُ.

٢ وَضَفَرَ الْعَسْكُرُ إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضْعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبُسُوُهُ ثُوبَ أَرْجُوانَ،

٣ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «الْسَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ.»! وَكَانُوا يَلْطِمُونَهُ.

٤ نَفَرَجَ بِيَلَاطْسُ أَيْضًا خَارِجًا وَقَالَ لَهُمْ: «هَا أَنَا أُخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلْمًا وَاحِدَةً».

٥ نَفَرَجَ يَسُوعُ خَارِجًا وَهُوَ حَامِلٌ إِكْلِيلَ الشَّوْكِ وَثَوْبَ الْأَرْجُوانِ. فَقَالَ لَهُمْ بِيَلَاطْسُ: «هُوَذَا إِنْسَانٌ!».

٦ فَلَمَّا رَأَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْخَدَامِ صَرَخُوا قَاتِلِينَ: «أَصْبِلْهُ! أَصْبِلْهُ!».

قَالَ لَهُمْ بِيَلَاطْسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَاصْبِلُوهُ، لِأَنِّي لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلْمًا!».

٧ أَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَنَا نَامُوسُ، وَحَسْبَ نَامُوسِنَا يَحْبُّ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ اللَّهِ».

٨ فَلَمَّا سَمِعَ بِيَلَاطْسُ هَذَا الْقَوْلَ أَزْدَادَ خَوْفًا.

٩ فَدَخَلَ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوِلَايَةِ وَقَالَ لِيَسُوعَ: «مِنْ أَنْ أَنْتَ؟». وَأَمَا يَسُوعُ فَلَمْ يُعْطِهِ جَوَابًا.

١٠ فَقَالَ لَهُ بِيَلَاطْسُ: «أَمَا تُكَلِّمُنِي؟ أَسْتَعْلِمُ أَنْ لِي سُلْطَانًا أَنْ أَصْبِلَكَ وَسُلْطَانًا أَنْ أَطْلَقَكَ؟!».

١١ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَانٌ مِنْهُ، لَوْلَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيتَ مِنْ فَوْقِهِ. لِذِلِّكَ الَّذِي أَسْلَمَنِي إِلَيْكَ لَهُ خَطِيئَةٌ أَعْظَمُ».

١٢ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ كَانَ بِيَلَاطْسُ يَطْلُبُ أَنْ يُطْلَقَهُ، وَلَكِنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَصْرُخُونَ قَاتِلِينَ: «إِنْ أَطْلَقْتَ هَذَا فَلَسْتَ مُحْبًا لِقِصْرِهِ. كُلُّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكًا يُقاومُ قِصْرًا!».

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ بِيَلَاطْسُ هَذَا الْقَوْلَ أَخْرَجَ يَسُوعَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ

فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ «الْبَلَاطُ» وَبِالْعِرَابِيَّةِ «جَبَّا». ١٦  
 وَكَانَ أَسْتِعَادُ الْفِصْحَ، وَنَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «هُوَذَا مَلِكُكُمْ!».  
 فَصَرَّخُوا: «خُذُوهُ! خُذُوهُ! أَصْبِهُ!». قَالَ لَهُمْ يَبْلَاطُسُ: «الصَّلْبُ مَلِكُكُمْ؟». أَجَابَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ إِلَّا قِيسَرُ!»  
 خَيَّنَتِ الْأَسْلَمَةِ إِلَيْهِمْ لِيُصْلَبَ.

### الصلب

فَأَخْذُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ. ١٧  
 نَجَرَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلْبَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجَمْعَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِرَابِيَّةِ «جَلْجَثَةً».  
 ١٨ حِيثُ صَلَبُوهُ، وَصَلَبُوا اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.

١٩ وَكَتَبَ يَبْلَاطُسُ عَنْوَانًا وَوَضْعَهُ عَلَى الصَّلَبِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ». ٢٠  
 فَقَرَأَ هَذَا الْعَنْوَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لَأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صَلَبَ فِيهِ يَسُوعَ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِرَابِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَالْلَّاتِينِيَّةِ.  
 ٢١ فَقَالَ رُؤَسَاءُ كَهْنَةِ الْيَهُودِ لِيَبْلَاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بلْ: إِنَّ ذَلِكَ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ!».  
 أَجَابَ يَبْلَاطُسُ: «مَا كَتَبْتُ قَدْ كَتَبْتُ».

﴿ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَا كَانُوا قَدْ صَلَبُوا يَسُوعَ، أَخْذُوا شَيْاهَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ، لِكُلِّ عَسْكَرٍ قِسْمًا، وَأَخْذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا، وَكَانَ الْقَمِيصُ بَغْيَرِ خِيَاطَةٍ، مَنْسُوجًا كَلَهُ مِنْ فَوْقِهِ﴾

﴿فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا نُشْقُهُ، بَلْ نَقْتَرِعُ عَلَيْهِ مَنْ يُكُونُ». لِيَمْكُرُ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «أَقْتَسَمُوا شَيْاهِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي الْقَوْا قُرْعَةً». هَذَا فَعْلَهُ الْعَسْكَرُ.﴾

﴿وَكَانَتْ وَاقْفَاتٌ عِنْدَ صَلَبِيْ يَسُوعَ، أَمَهُ، وَأَخْتُ أَمِهِ، مَرْيَمُ زَوْجَهُ كِلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدِلِيَّةُ.﴾

﴿فَلَمَّا رَأَيْ يَسُوعَ أَمَهُ، وَالْتَّهْبِيدَ الَّذِي كَانَ يُجْهِهُ وَاقِفًا، قَالَ لِأُمِّهِ: «يَا امْرَأَهُ، هُوَذَا ابْنُكَ».﴾

﴿ثُمَّ قَالَ لِلتَّهْبِيدِ: «هُوَذَا أُمُّكَ». وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا الْتَّهْبِيدُ إِلَى خَاصَّتِهِ.﴾

### الموت

﴿بَعْدَ هَذَا رَأَيْ يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَلَ، فَلِكَيْ يَتَمَّ الْكِتَابُ قَالَ: «أَنَا عَطْشَانُ».﴾

﴿وَكَانَ إِنَاءً مَوْضُوعًا مَلَوَّا خَالَّا، فَلَأُوا إِسْفِنجَةً مِنَ الْخَلِّ، وَوَضَعُوهَا عَلَى رُوفَا وَقَدَمُوهَا إِلَى فَهِ.﴾

﴿فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعَ الْخَلَّ قَالَ: «قَدْ أُكْلِي». وَنَكَسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.﴾

﴿ثُمَّ إِذْ كَانَ أَسْتَعْدَادُ، فَلِكَيْ لَا تَبْقَى الْأَجْسَادُ عَلَى الْصَلَبِ فِي الْسَّبَّتِ، لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ الْسَّبَّتِ كَانَ عَظِيمًا، سَأَلَ الْيَهُودُ يَلَاطِسَ أَنْ تُكْسَرَ سِيقَانُهُمْ

وَيَرْفَعُوا

رُوفُرُ

٣٢ فَأَتَى الْعَسْكُرُ وَكَسَرُوا سَاقَيِ الْأَوَّلِ وَالآخِرِ الْمَصْلُوبِ مَعَهُ.

٣٣ وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقَيْهِ، لِأَنَّهُمْ رَاوِهِ قَدْ مَاتَ.

٣٤ لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكُرِ طَعَنَ جَنْبَهِ بِحَرْبَةٍ، وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ.

٣٥ وَالَّذِي عَانَ شَهِيدًا، وَشَاهَدَهُ حَقًّا، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِتَوَمِّنَا أَنَّمَا.

٣٦ لَأَنَّ هَذَا كَانَ لِيَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «عَظِيمٌ لَا يَكْسِرُ مِنْهُ».

□□ وَإِيَّا يَقُولُ كِتَابٌ آخَرٌ: «سَيِّنَظِرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ».

## الدفن

٣٨ ثُمَّ إِنْ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، وَهُوَ تَلَمِيذُ يَسُوعَ، وَلَكِنْ خُفْيَةً لِسَبِّبِ الْخُوفِ مِنَ الْيَهُودِ، سَأَلَ يَلَاطِسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ، فَأَذِنَ يَلَاطِسُ.

بَجَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ.

٣٩ وَجَاءَ إِيَّا نِيقوْديُوسُ، الَّذِي أَتَى أَوَّلًا إِلَى يَسُوعَ لِيَلَا، وَهُوَ حَامِلٌ مِنْ يَمِّ مَرِّ وَعُودٍ تَحْوِي مِئَةً مِنَّا.

٤٠ فَأَخَذَهَا جَسَدَ يَسُوعَ، وَلَفَاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الْأَطْيَابِ، كَمَا لِيَهُودٍ عَادَهُ أَنْ يَكْفِنُوا.

٤١ وَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صُلِّبَ فِيهِ بُسْتَانٌ، وَفِي الْبُسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يُوْضَعْ فِيهِ أَحَدٌ قَطُّ.

٤٢ فَهُنَّاكَ وَضَعَا يَسُوعَ لِسَبِّبِ أَسْتِعْدَادِ الْيَهُودِ، لَأَنَّ الْقَبْرَ كَانَ قَرِيبًا.

١ وَفِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِرًا، وَالظَّلَامُ بَاقٍ.  
 فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ مُرْفُوعًا عَنِ الْقَبْرِ.  
 ٢ فَرَكَضَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سِعَانَ بُطْرُوسَ وَإِلَى التَّلِيْدِ الْآخَرِ الَّذِي كَانَ يَسْوِعُ  
 يَجِهَ، وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَخْدُوا السَّيِّدَ مِنَ الْقَبْرِ، وَلَسْنَا نَعْلَمُ أينَ وَضَعُوهُ!»  
 □ نَفَرَجَ بُطْرُوسَ وَالتَّلِيْدَ الْآخَرَ وَاتَّيَا إِلَى الْقَبْرِ.  
 ٤ وَكَانَ الْأَشْنَانُ يُرْكُضَانِ مَعًا. فَسَبَقَ التَّلِيْدُ الْآخَرَ بُطْرُوسَ وَجَاءَ أَوَّلًا إِلَى  
 الْقَبْرِ،  
 ٥ وَأَنْحَى فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ.  
 ٦ ثُمَّ جَاءَ سِعَانُ بُطْرُوسَ يَتَّبِعُهُ، وَدَخَلَ الْقَبْرَ وَنَظَرَ إِلَيْهِ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً،  
 ٧ وَالْمَنِدِيلَ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضُوعًا مَعَ الْأَكْفَانِ، بَلْ مَلْقُوفًا  
 فِي مَوْضِعِ وَحْدَهُ.  
 ٨ فَقَبَنَّ دَخَلَ أَيْضًا التَّلِيْدَ الْآخَرَ الَّذِي جَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ، وَرَأَى فَامِنَ،  
 ٩ لَا هُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعْدَ يَعْرُفُونَ الْكِتابَ: أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ مِنَ الْأَمَوَاتِ.  
 ١٠ فَضَّى التَّلِيْدُانِ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِهِمَا.

### يسوع يظهر لمريم المجدلية

١١ أَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ وَاقِفَةً عِنْدَ الْقَبْرِ خَارِجًا تَبْكِي. وَفِيمَا هِيَ تَبْكِي أَنْجَنَتْ  
 إِلَى الْقَبْرِ،  
 ١٢ فَنَظَرَتْ مَلَائِكَةُ بَيْتِ يَهُوذَى بِيَضِّنِ جَالِسَيْنِ وَاحِدًا عِنْدَ الرَّأْسِ وَالْآخَرَ عِنْدَ  
 الرِّجْلَيْنِ، حَيْثُ كَانَ جَسَدُ يَسُوعَ مَوْضُوعًا.

١٣ فَقَالَا لَهَا: «يَا امْرَأَةً، لِمَذَا تُبَكِّينَ؟». قَالَتْ لَهُمَا: «إِنَّهُمْ أَخَذُوا سَيِّدِي، وَلَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ!»  
وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا التَّفْتَ إِلَى الْوَرَاءِ، فَنَظَرَتْ يُسْوَعَ وَاقِفًا، وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ يُسْوَعُ.

١٤ قَالَ لَهَا يُسْوَعُ: «يَا امْرَأَةً، لِمَذَا تُبَكِّينَ؟ مَنْ تَطَلَّبُونَ؟». فَظَنَّتْ تِلْكَ اهْبَاطَ الْبَسْتَانِيَّ، فَقَالَتْ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ حَمَلْتَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ، وَأَنَا آخِذُهُ».  
قَالَ لَهَا يُسْوَعُ: «يَا مَرْيَمُ». فَالْتَّفَتَ تِلْكَ وَقَالَتْ لَهُ: «رَبُّنِي!»! الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مَعْلُومُ.

١٥ قَالَ لَهَا يُسْوَعُ: «لَا تَبْسِينِي لِأَنِّي لَمْ أَصْعُدْ بَعْدَ إِلَيْ أَيِّ. وَلَكِنْ آذْهِي إِلَى إِخْرَاتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعُدْ إِلَى أَيِّ وَأَيْسِكُ وَالْهَيِّ وَالْهَكُ».  
فَبَعَادَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدِلِيَّةُ وَأَخْبَرَتِ التَّلَامِيذَ أَنَّهَا رَأَتِ الْأَرْبَعَةَ قَالَ لَهَا هَذَا.

### ظہورہ للتلامیذ

١٩ وَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ الْأَسْبُوعِ، وَكَانَتِ الْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً حَيْثُ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْمَعِينَ لِسَبِّ الْحُوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، جَاءَ يُسْوَعُ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!».  
وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَجْنَبَهُ، فَفَرَحَ التَّلَامِيذُ إِذْ رَأُوا الْرَّبَّ.  
٢١ فَقَالَ لَهُمْ يُسْوَعُ أَيْضًا: «سَلَامٌ لَكُمْ! كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ أَرْسِلُكُمْ أَنَا». وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقْبِلُوا الْرُّوحَ الْقَدْسَ.

٢٠:٢٣ يُوحَّدُ إِلَيْهِ

lxxviii

٢٠:٣١ يُوحَّدُ إِلَيْهِ

٢٣ مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أَمْسِكْتُ.»

ظَهُورُهُ لِتُوْمَا

٢٤ أَمَّا تُومَا، أَحَدُ الْأَشْنَى عَشَرَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ، فَلَمْ يَكُنْ مَعْهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ.

٢٥ فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ: «قَدْ رَأَيْنَا الْرَّبَّ.»! فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ لَمْ أَبْصِرْ فِي يَدِيهِ أَثْرَ الْمَسَامِيرِ، وَأَضْعَفْ إِصْبَاعِي فِي أَثْرِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضْعَفْ يَدِي فِي جَنَّتِهِ، لَا أُؤْمِنْ.»

٢٦ وَبَعْدَ ثَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا دَاخِلًا وَتَوْمَا مَعْهُمْ. جَاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ.»!

٢٧ قَالَ لِتُومَا: «هَاتِ إِصْبَاعَكَ إِلَى هُنَا وَابْصِرْ يَدِيَ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنَّتِي، وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بِلِمُؤْمِنًا.»

٢٨ أَجَابَ تُومَا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَإِلَهِي.»!

٢٩ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِأَنَّكَ رَأَيْتِنِي يَا تُومَا آمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرُوا.»

٣٠ وَآيَاتُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ صَنَعَ يَسُوعُ قَدَامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

٣١ وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنْ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ، وَلِكَيْ تُكَوِّنَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِإِيمَانِهِ.

- ١ بَعْدَ هَذَا أَظْهَرَ أَيْضًا يَسُوعَ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيدِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِيَّةَ. ظَاهِرًا هَكَذَا:
- ٢ كَانَ سَعَانُ بُطْرُوسُ، وَتُومَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ، وَشَائِلُ الدِّيَنِ مِنْ قَانَا الْجَلِيلِ، وَابْنَا زَبِيْدِي، وَاثْنَانِ آخَرَانِ مِنْ تَلَامِيْدِهِ مَعَ بَعْضِهِمْ.
- ٣ قَالَ لَهُمْ سَعَانُ بُطْرُوسُ: «أَنَا أَذْهَبُ لِأَتَصِيدُ». قَالُوا لَهُ: «نَذْهَبُ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكَ». نَفَرُجُوا وَدَخَلُوا السَّفِينَةَ لِلْوَقْتِ. وَفِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ لَمْ يُمْسِكُوا شَيْئًا.
- ٤ وَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ، وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ. وَلَكِنَّ التَّلَامِيدَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعُ.
- ٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «يَا غَلِيْمَانُ الْعَلَّ عِنْدَكُمْ إِدَاماً؟». أَجَابُوهُ: «لَا.»!
- ٦ فَقَالَ لَهُمْ: «الْقُوَّا الشَّبَكَةَ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْأَيْمَنِ فَتَحِدُوا». فَأَلْقَوْا، وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجِدُوهَا مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ.
- ٧ فَقَالَ ذَلِكَ التَّلَامِيدُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يَجِهُ لِبُطْرُوسَ: «هُوَ الْرَّبُّ». فَلَمَّا سَمِعَ سَعَانُ بُطْرُوسَ أَنَّهُ الْرَّبُّ، أَتَرْتَبَوْهُ، لِأَنَّهُ كَانَ عُرْيَانًا، وَالقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ.
- ٨ وَأَمَّا التَّلَامِيدُ الْآخَرُونَ بَخَاءُوا بِالسَّفِينَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعِيدِينَ عَنِ الْأَرْضِ إِلَّا نَحْنُ مَئِيْدِي ذِرَاعَ، وَهُمْ يَجِدُونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ.
- ٩ فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى الْأَرْضِ نَظَرُوا جَمِيعًا مَوْضُوعًا وَسَكَّا مَوْضُوعًا عَلَيْهِ وَخِزْبًا.
- ١٠ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «قَدِمُوا مِنَ السَّمَكِ الَّذِي أَمْسَكْتُمُ الْآنَ». فَصَعَدَ سَعَانُ بُطْرُوسُ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الْأَرْضِ، مُمْتَانَةً سَكَّا كَبِيرًا، مِئَةً وَثَلَاثًا وَنَحْمَسِينَ. وَمَعَ هَذِهِ الْكَثْرَةِ لَمْ تَخْرُقِ الشَّبَكَةُ.

١٢ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هُمْ وَالْجَنَّاتُ تَعْذِّبُونَ! وَلَمْ يَجِدْ أَحَدٌ مِّنَ الْتَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ إِذَا كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْرَّبَّ.

١٣ ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ وَأَخْذَ الْخِبْزَ وَأَعْطَاهُمْ وَكَذَلِكَ السَّمَكَ.

١٤ هَذِهِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ ظَهَرَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

### بطرس يعود إلى مكتبه الأولى

١٥ فَبَعْدَ مَا تَعَذَّبُوا قَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ بُطْرُوسَ: «يَا سَمْعَانُ بْنَ يُونَانَ، أَتَخْبِنِي أَكْثَرَ مِنْ هُؤُلَاءِ؟». قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَارَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «أَرْعَ خِرَافِي».

١٦ قَالَ لَهُ أَيْضًا ثَانِيَةً: «يَا سَمْعَانُ بْنَ يُونَانَ، أَتَخْبِنِي؟». قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَارَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «أَرْعَ غَنَمِي».

١٧ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: «يَا سَمْعَانُ بْنَ يُونَانَ، أَتَخْبِنِي؟». فَخَرَّبَ بُطْرُوسُ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: أَتَخْبِنِي؟ فَقَالَ لَهُ: «يَارَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أَحِبُّكَ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَرْعَ غَنَمِي».

١٨ الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: لَمَّا كُنْتَ أَكْثَرَ حَدَّاثَةً كُنْتَ تُمْنِطُ ذَاتَكَ وَتَمْشِي حَيْثُ لَشَاءُ. وَلَكِنْ مَتَى شِئْتَ فَإِنَّكَ تَمْدِيدِيَّكَ وَآخِرُ يَمْنِطِيَّكَ، وَيَحْمِلُكَ حَيْثُ لَا نَشَاءُ».

١٩ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيَتَةٍ كَانَ مُرْمِعًا أَنْ يُمْحِدَ اللَّهَ بِهَا. وَلَمَّا قَالَ هَذَا قَالَ لَهُ: «أَتَبْغِي».

﴿فَالْتَّفَتْ بُطْرُسُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ يَسْوَعُ وَمَنْ يَتَّبِعُهُ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي اتَّكَأَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَتَ الْعَشَاءَ، وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُكَ؟»﴾.

﴿فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسُ هَذَا، قَالَ لِيَسْوَعَ: «يَارَبُّ، وَهَذَا مَا لَهُ؟»  
﴿٢٢ قَالَ لَهُ يَسْوَعُ: «إِنْ كُنْتُ أَشَاءُ أَنَّهُ يَقْعُدَ حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟ أَتَعْبُنِي أَنْتَ؟»﴾.

﴿فَذَاعَ هَذَا الْقَوْلُ بَيْنَ الْإِخْرَاجِ: إِنَّ ذَلِكَ التَّلَبِيدَ لَا يَمُوتُ. وَلَكِنْ لَمْ يُقْلِ لَهُ يَسْوَعَ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ، بَلْ: «إِنْ كُنْتُ أَشَاءُ أَنَّهُ يَقْعُدَ حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟»﴾.

﴿٢٤ هَذَا هُوَ التَّلَبِيدُ الَّذِي يَشَهِدُ بِهِذَا وَكَتَبَ هَذَا. وَنَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ. ٢٥ وَأَشْيَاءُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسْوَعُ، إِنْ كُتِبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسْعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ، آمِينَ.﴾

دایک فان العربیة، باللغة المقدس الكتاب

**Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible**

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files  
dated 13 Dec 2023

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be